العدد ٣٨١

الجمعة ١٠ رمضان سنة ٣٥٤
٦ كانون اول سنة ٩٣٥

جميع المخابرات باسم :
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول : تيسير ظبيان

الجزيرة

الساعة السادسة

طبعت صباحا

ثمن العدد قرشان سوريان

صاحب الجريدة :
محمد رفيق الكزبري

الادارة — دمشق : شارع راي
صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

بين سوريا ولبنـــــان

الوحدة ليست قضية حزب بل قضية امة

— ونحن نحذر الشبيبة اللبنانية وطلبة المدارس في المدن والقرى من مخاطر ومرامي الانتساب لهذه المؤسسة التي تؤثر الظلام على النور وبتاشدم الاصغاء لصوت ضمائرهم المجردة ومقاومة تلك الفكرة المبنية على اذلالهم وتمزيق شملهم وتهديم تقاليدهم ومعتقداتهم كما ندعو الى تاليف جبهة قوية لبنانية عربية لمناهضة تلك الحملة المنبطة على لبنان وشعبه واستقلاله —

— جريدة البيرق —

يقول المثل الاغريقي : دعنا بالحقيقة حيثما وجدناها . كلنا ينشد الحقيقة وكلنا يتوخى الحقيقة . ولكننا ابعد الناس عن ادراك كنه حقيقة الاقدمين .

ولم هذا كله ؟

وذلك لان الحقيقة في نظر كل واحد منا نسبية محدودة . كل فرد له حقيقته الخاصة يؤمن بها ويأخذ باسبابها لانه يشعر بواجبه ازاء نفسه ولكنه يتجاهل ويتناسى ان الحقيقة الخاصة في الحياة لاتصلح لان تتخذ حقيقة عامة وعلى ضوء هذه النظرية النسبية يقيس كل ما يطالعه كأن لاقيمة للحقيقة المشتركة ولا لما تحمله من فكرة وعاطفة وجمال .

الحزب القومي السوري في لبنان ينشد الوحدة — وسواء كان الواحد منا من عداد انصاره او لم يكن — فالوحدة القومية حقيقة راهنة . حقيقة لاسبيل الى مناهضتها ولا متسع لمكافحتها

. حقيقة لايجب ان نخضع عليها مقاييس حقيقتنا الخاصة ما دامت هي في جوهرها حقيقة عامة .

نحن لاننكر على الفرد فكرته لان دفاعه عن فكرته دفاع عن حياته . ولكن الانسان لايعيش لنفسه بقدر مايعيش لمجتمعه فكرته لايجب ان تكون لنفسه بقدر ما هي لمجتمعه وعلى هذا الاساس يحق بكل انسان مناقشة كل ما يتصل بحياته الخاصة وحياة مجتمعه العامة .

الحزب السوري القومي في لبنان توخى حقيقة اكيدة . حقيقة الوحدة التي يؤمن بها كل فرد عربي . فهل ننكر عليه هذه الحقيقة لاننا لانمت اليه بآصرة ولا برابطة ؟

كلا !

الحزب السوري القومي توخى حقيقة ونحن ندافع عن هذه الحقيقة مهما كانت صفة الرجل الذي يمثلها . ندافع عن هذه الفكرة كحقيقة مجردة لا كحقيقة تؤيدها هيئات معلومة وشخصيات معروفة .

الحزب السوري القومي نشد الوحدة وهذا النشدان جريمة في حد ذاتها بالنسبة لدعاة الانفصاليين من اللبنانيين .

فليقل السوريون القوميون والاتحاديون السوريون والكتلويون والوطنيون ماشاؤا . فالوحدة ليست خاطرة بل هي حقيقة . هي حقيقة اجتماعية تستدعيها ضرورات اجتماعية قد نتجاهلها وقد نتناساها ولكننا نشعر بها ونحس . الوحدة ليست قضية حزب بل هي قضية امة . لقد قطعت الكتلة الوطنية على نفسها المواثيق فيما يتعلق بحياة لبنان الكبير ولبنان الصغير .

فكرة عارضة اوحتها ظروف خاصة . فالظروف الخاصة والافكار العارضة لاتصلح لان تتخذ قاعدة اولية لحياة امة لا تتحقق الا عن طريق وحدتها ؟

واي شيء أدعى للسخرية والعبث من نشدان وحدة البلاد العربية واقرار انفصال البلدان السورية .

ان التغني بامجاد العروبة لايغني قطراً عربياً ينزع الى الانفصال عن كل قطر عربي .

فليست الروابط اللغوية ولا المصالح المشتركة ولا العلائق الحسنة بمجدية خيراً

البقية في الصفحة (٨)



تمثل هذه الصورة فرقة نظامية من جنود الرأس نسيبو وقد عسكرت في خنادق الميادين الجنوبية .

في الشرق الاقصى

الصين في مهب الرياح

خوف اليابان من الخطر الصيني الاحمر

طالع القراء نبأ المذكرة التي بعثت بها الحكومة الانكليزية الى الحكومة اليابانية بشأن الاحداث الاخيرة التي قامت في شمال الانحاء الصينية وخوف الحكومات المستعمرة من تقدم اليابانيين وسيطرتهم المطلقة على الصينيين .

كل هذه العوامل التي لفتت انظار العالم ووجهت شطره نحو الشرق الاقصى بعد ما كان موجها شطر افريقيا الشرقية تداعت بين عشية وضحاها فقد توصلت الحكومة الانكليزية الى الاتفاق مع الحكومة اليابانية فيما يتعلق بمصالح الدولتين في المقاطعات الخمس التي اعلن استقلالها الاداري كما توصلت الى حمل الحكومة الصينية الى عدم مراجعة عصبة الامم لان قضية مثل هذه لاتدخل في دائرة نفوذها .

ازاء هذا الامر لم تجد حكومة نانكين مندوحة من النزول على ارادة حكومة اليابان فقبلت باستقلال المقاطعات الخمس بعد ان طلبت تأليف مجلس أعلى يسيطر على مجرى ادارة هذه المقاطعات رغم شعورها العميق بان المجلس المزمع تأليفه لن يقوى على الاتيان بحركة واحدة ولكنها ارادت صيانة مركزها ولو عن طريق ظاهري .

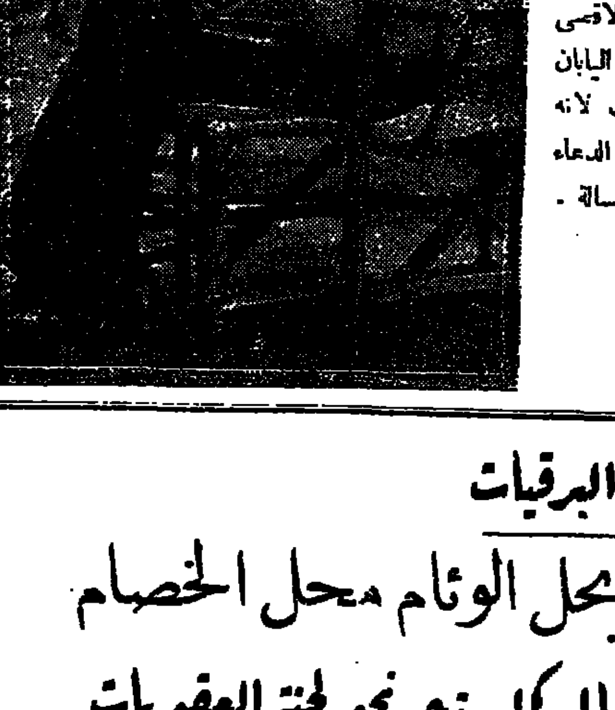
وليست هذه المرة هي الاولى من نوعها فقد الفت حكومة (نانكين) امثال هذه المناورات .

فقد احتل اليابانيون اثر الحرب العظمى (منشوريا) وانشأوا فيها امبراطورية ثم مالبثوا ان احتلوا مقاطعة (جيهول) وكانت آخر مرحلة من مراحلهم الاخيرة

البقية في الصفحة (٨)

الجنرال الصيني

شانغ غاي شيك



تمثل هذه الصورة صورة الجنرال (الصيني شانغ غاي شيك) القائد الذي وقع مع الحكومة اليابانية معاهدة (هو — جيهول) واكبر سياسي في الشرق الاقصى خلقته الصين وعرفه اليابان فحسب له الف حساب لانه على جانب عظيم من الدهاء والذكاء والحنكة والبسالة .

* * *

على هامش البرقيات

هل يحل الوئام محل الخصام

العالم كله يتجه نحو لجنة العقوبات

تعلق الاوساط الدولية على المباحثات الثلاثية الدائرة بين انكلترا وفرانسا وايطاليا بشأن ايجاد حل مناسب للازمة الايطالية — الحبشة اهمية عظمى .

فبعد ان توصل المسيو لافال الى تأجيل موعد اجتماع لجنة «١٨» في المدة الثانية املا بايجاد حل يتفق مع مصلحة الدولتين المتحاربتين من ناحية وتقبل به عصبة الامم من ناحية اخرى تقرر ان يجتمع بالسر صموئيل هور في باريز خلال الاسبوع القادم لاتخاذ قرار مناسب بخصوص تطبيق عقوبة البترول قبل ازوف اليوم التاسع من الشهر الحالي موعد اجتماع اللجنة المذكورة

وقد روت الاوساط السياسية المطلعة ان العالم قادم على مطالعة احداث جديدة خلال الاسبوع القادم

ولا يعلم اذا كانت نتيجة هذه الاحداث ستكون وخيمة العواقب كاعلان حرب اوربية تتناول العالم بشر لاخير معه او يتوصل العصبة الى ايجاد حل مناسب ينقذ الانسانية من اخطار الحرب المبيدة

واذا تابعنا الاجتماعات الوزارية والبرلمانية في البلاد الاوربية نجد ان كفة السلم باتت راجحة على كفة الحرب

فقد جاء في خطاب العرش الذي القاه قاضي القضاة على مجلس العموم الانكليزي ان الدولة الانكليزية لن تدع فرصة واحدة يمكن الاستفادة منها لاحلال الوئام بدل الخصام الا وانتهزتها كما ان المستر بلدوين صرح في خطابه مالا يخرج عن هذا الصدد .

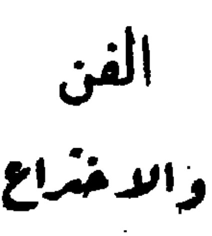
وكذلك قل في موقف الحكومة الافرنسية فمنذ الاونة التي انبثقت فيها القضية الحبشية — الايطالية وهي جادة في توطيد دعائم السلم وذلك لان السلم يهم البلاد الفرنسية في مثل هذه الاونة العصيبة التي تتنازعها عوامل داخلية عنيفة اكثر من كل بلد اوربي

اما ايطاليا فحتى هذه الاونة لم يعرف قرارها الاخير لاسيما المقررات التي اتخذها مجلس الوزراء فقد رفضت في اول الامر ما عرضته عليها العصبة ثم رفضت المقترحات التي وضعتها الحكومة الفرنسية وظلت مصرة على متابعة الخطة التي ارتأتها

ولكن أمل ايطاليا بفرانسا ما لبث ان تبدد اذ كانت تعتقد بان فرانسا لن تتخلى عنها مطلقا فلما ساهمت الحكومة الفرنسية في تطبيق العقوبات التي اقرتها العصبة وصرح المسيو لافال بانه على اتفاق تام مع الحكومة الانكليزية ادركت الحكومة الايطالية انها باتت وحيدة وانها ستقابل العالم باسره فيما اذا ثابرت على خطتها الاولى

وتحت تأثير هذا العامل القاهر وجدت نفسها على متابعة المفاوضات والمباحثات وانتظار الحلول التي اخذ بوصفها المندوب الذي اختارته الحكومة الفرنسية

ان هذه الحلول هي آخر مرحلة من مراحل السلم فاذا لم تقبل بها ايطاليا عرضت نفسها وعرضت العالم الى خطر محقق



الفن والاختراع

في المانيا

تمثل هذه الصورة جمهورا غفيرا من النازي التف حول منطاد جديد هو اروع ما انتجه فن الطيران الحديث من سرعة ودقة واتقان

تمثل هذه الصورة فرقة ايطالية وصلت حديثا الى مصوع على ظهر الباخرة « باتريا » للذهاب الى ميادين القتال ؟

المسيو لافال يدافع عن الدمقراطية

حوادث ليموج واثرها في السياسة الفرنسية الداخلية

ما برحت قضية حوادث (ليموج) موضوع عناية الاوساط السياسة الفرنسية وذلك لان وزارة المسيو لافال بعد ان ظفرت باحراز ثقة المجلس فيما يتعلق بقضية الموازنة باتت ازاء قضية اشد خطورة واعنف نتيجة . فقضية حوادث (ليموج) ليست بقضية بسيطة يمكن السكوت عنها وتلافيها بالطرق الديبلوماسية وذلك لانها مشكلة مشتبكة الحلقات يتوقف عليها مصير السياسة الداخلية الفرنسية والخارجية .

وحوادث ليموج هذه هي التي وقعت في اثناء اجتماع عقدته جماعة الصليب الناري في اواسط شهر نوفمبر واسفرت عن ١٨ جريحا بينهم كثيرون من رجال البوليس والصليب الناري حزب فاشيستي تؤيده احزاب الميمنة المتطرفة في البرلمان ويناوئه بطبيعة الحال الاشتراكيون والشيوعيون والفريق المتطرف من الراديكاليين ، فلما عقد اجتماعه في ليموج حاول الشيوعيون القيام بمظاهرة ضده .

وتمكنوا من الوصول الى مكان الاجتماع برغم مقاومة البوليس . ولكنهم قوبلوا بالرصاص وجرح منهم ومن رجال البوليس ١٨ شخصا كما تقدم .

وتلت هذه الحوادث حوادث مماثلة في ترست وطولون وفيلبرنت ثارت لها الخواطر في فرنسا كلها . فقامت احزاب الميسرة تطالب الحكومة بحل الجمعيات الفاشستية التي تهدد الامن والنظام فضلا عن تهديدها النظام الجمهوري ، وقامت احزاب الميمنة تطالب من جهتها بحل الجمعيات الشيوعية للاسباب نفسها

واتفق الاشتراكيون والشيوعيون على التوسل بهذه الحوادث لاسقاط وزارة المسيو لافال ، وحاولوا استمالة الراديكاليين اليهم واحياء عصبة اليسار لتولي الحكم باسمها دفاعا عن الدمقراطية المهددة في نظرها باشد اخطار الرجعية .

وليس في مقدور الانسان ادراك النتائج التي قد تقع في فرنسا فيما اذا انحازت وزارة المسيو لافال الى احد الطرفين .

فدفاعها عن احزاب الصليب الناري لاغتنام احزاب اليمين سيؤدي الى نقمة الجبهة الشعبية فتخسر احزاب اليسار .

ودفاعها عن الجبهة الشعبية لاغتنام احزاب اليسار سيؤدي بها الى مثل يؤدي مؤازرة احزاب الصليب الناري لذلك نراها تعمل بكل ما اوتيت من قوة للاخذ باسباب الحياد والعمل على مناهضة كل حركة مثيرة سواء كان مصدرها احزاب الصليب الناري او احزاب الجبهة الشعبية تحت اسم الدفاع عن الديمقراطية .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كذب الوشاة والحساد

النظام والهدوء في اليمن

اهتمام حكومة صنعاء بالمشروعات العمرانية

يسرني ان اخبركم اني وصلت الى صنعاء فوجدت اشياء كثيرة قد تغيرت وهذا بعض ما لاحظته اجمله :

١- تهتم الحكومة المتوكلية بامر التعليم اكثر من قبل وقد اوفدت بعثة من الطلبة اليمانيين الى العراق ليدخلوا المدرسة الحربية وقد وصلت هذه البعثة وجاءت منها برقية لجلالة الامام تشعر بوصولها وباهتمام الحكومة العراقية اهتماما عظيما بها وانزالها على الرحب والسعة وستهتم الحكومة المتوكلية بارسال البعثات اهتماما جديا

٢- اهتمت الحكومة المتوكلية في صنعاء بتأسيس دائرة للبلدية واخذت هذه الدوائر تنظف البلدة بكيفية تستوقف النظر وانشأت حديقة كبيرة في ميدان باب السرارة .

٣- اهتمت الحكومة ايضا بشق الطرق فبعد ما كان يجد المسافر مشقات عظيمة في السفر من الحديدة الى صنعاء في مدة ستة ايام على البغال بطريق مناخه في جبال وعرة صار بامكانه ان يقطع المسافة بين صنعاء والحديدة في يوم وبعض يوم بالسيارة عن طريق حديدة – عبال – مدينة العبيد – حمام علي – معبر – صنعاء . وحين ما يجتاز المرء هذا الطريق يخال نفسه في جبل لبنان لان بعض الجبال بين مدينة العبيد وحمام علي تشبه جبال لبنان من حيث التحريج ومن حيث التفاف الطريق ودورانها على نفسها كيلومترات كثيرة

٤- ذهب السيد علي الوزير امير جيش تعز وبمعيته عامل المخا الى بوغاز باب المندب واتموا تحصينه ووضعوا فيه قوة كافية ومن عشرة ايام عاد السيد علي الوزير الى تعز وبقي عامل المخا في بوغاز باب المندب ليراقب الوضعية ويحتاط للطوارئ .

٥- لا صحة لجميع الاخبار التي دسها بعض ذوي الاغراض عن جلالة الامام وكل ما في الامر انه لزم الفراش مدة وجيزة بسبب توعك في صحته وقد جاء في هذه الاثناء سيوف الاسلام لصنعاء وبمقدمتهم سمو ولي العهد لعيادة جلالته فحاك ذوو الغايات السيئة من زيارة سمو ولي العهد لصنعاء قصصا غير صحيحة

٦- ولا يزال سمو ولي العهد في صنعاء الى هذا اليوم ولكنه لم يتول ادارة المملكة ولا ساعد جلالة والده في ادارتها وكل ما في الامر انه يستريح قليلا من عناء عمله المتواصل في جميع اطراف اليمن ولم يبلغ الى مسمعي انه يرغب ان يذهب بجولة في البلاد العربية في الوقت الحاضر كما كتبت بعض الصحف العربيه

٧- لا صحة لما يكتبه بعض المكاتبين عن القاضي محمد راغب بك وزير خارجية اليمن فالقاضي محمد راغب بك ليس موظفا فقط عند جلالة الامام بل هو صديقه الحميم من عشرات السنين ولم يات حضرته متطفلا بل جاء بدعوة خاصة من جلالة الامام وهو يتمتع بعطفه وبثقته ولا ارى فائدة من ايغار صدر الامام عليه لان جلالته يعرفه من القدم وهو في الحقيقة رجل قضى معظم حياته في البلاد العربية وخدمها خدمة جليلة ايام الحرب العظمى وقبلها ويشهد له بذلك الشيخ عبد القادر المغربي رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق والتي يعرفه حق المعرفة ايام كان متصرفا لطرابلس الشام واني اعتبره اليوم عربيا اكثر من كثيرين من العرب الاقحاح الذين هم في الظاهر عرب وفي الباطن دعاة لغير العرب.

٨- مابرح جلالة الامام سنة بعد سنة يخضع القبائل المتوحشة ويدخلها في طاعته ويرسل الى بلادها حكاما وعمالا ويأخذ منها رهائن وقد تمكن بمقدرته وسياسته ان يخضع معظم القبائل المتأبدة القاطنة في بلاد سبأ ومأرب التي لم يدخلها حاكم تحت حكمه من الوف السنين فقد تمكن جلالته من اخضاعها لسلطانه في السنتين الاخيرتين اخضاعا تاما وارسل لها العمال والحكام وجبى منها الزكاة والضرائب كغيرها من القبائل اليمنية

٩ – قابلت جلالة الامام مرارا فوجدته يتمتع بصحة جيدة جدا لم أره حائزا على مثلها من قبل وهو يخرج كل يوم صباحا في الساعة الثانية عربية (اي الثامنة افرنجية) فيجلس للناس في باحة سرايه العامرة فينظر وعندئذ يذهب للصلاة في احد المساجد ويتمم دورته كما في السابق ويعود الى سرايه فيتغدى ويستريح قليلا ثم يخرج الى المخيم المنصور (اي الديوان الملكي) فيبقى فيه الى ساعة متأخرة من الليل كما هي عادته منذ توليه الحكم فينظر مهام الدولة بعينه الساهرة وهمته التي لا يدخلها الكلال ولا الملل .

١٠– الامن والنظام مستتبان بكيفية لامثيل لها من قبل وكل ما اشيع من قلاقل وثورات واضطرابات لاصحة له وقد سافرت بنفسي بسيارة كبيرة من تعز الى المخا فالخوخا فحراجي فزبيد فالحسينية فبيت الفقيه فالحديدة فصنعاء مسافة مئات من الكيلومترات قطعتها السيارة في بضعة ايام فلم اشاهد شيئا يخل بالنظام او يقلق راحة المسافر ولا سمعت بحادثة سلب او نهب في جميع هذه البلاد التي مررت بها ولعمر الحق هذه نعمة في الامن يغبط اليمن عليها فالسلب والنهب في سوريا ولبنان مثلا منتشران على طول طريقهما من قبل عصابة علامه وغيره والقتل والاخلال بالامن منتشران في مصر فيحق لليمن والحالة هذه ان يباهي بامنه ونظامه ويفخر بها على سائر الاقطار العربية

صنعاء   نزيه المؤيد العظم

انقلاب خطير في عالم الصناعة

هل يستخرج البترول من اعشاب الارض

يعتبر محرر جريدة الاديزفر الانكليزية الاسبوع الثالث من الشهر الماضي ، اسبوعا تاريخيا هاما اذ وفق فيه المستر كنيث « رئيس قسم المباحث العلمية في دائرة الوقود في بلنجهام » الى اكتشاف سيعتبر لا محالة اعظم ما توصلت اليه العقول الجبارة في القرن العشرين

ومن المؤكد انه سيحدث انقلابا صناعيا خطيرا في العالم .

قد توصل هذا العالم الى استخراج زيوت من بعض الفحم تقوم مقام زيت البترول . وكانت نفقات استخراجها زهيدة لا تتناسب وما يستفاد منها . وقد تمكن من استخراج كميات هائلة من هذا الزيت الذي يصلح لادارة الالات ويشبه عن « البترول الوسخ » . ويقول هذا المكتشف ان بامكان انكلترة ان تنتج من بلادها مائة وخمسين الف طن من هذا الزيت سنويا .

وبهذا الاختراع يستخرج طن من الزيت من كل اربع اطنان وينتظر ان تزداد هذه النسبة حتى يصبح الناتج ستين في المائة من الفحم المستعمل . وعدا عن ذلك فقد اكتشف نباتات عدة تحوي كميات متفاوتة من النيتروجين تصلح لاستخراج هذا الزيت منها ومن جملة هذه النباتات الحشائش القصيرة التي تنمو في الاراضي الثلجية باعالي سكوتلندا واذا خلطت هذه الاعشاب بالفحم الحجري تعطي افضل النتائج لاستخراج هذا الزيت

ومن مزايا الزيت المذكور انه عديم الدخان وهذا الاختراع سيؤثر تأثيرا محسوسا في تحسين حالة البلاد الاقتصادية والصحية معا . فان العامل الانكليزي سينجو بعد هذا الاختراع ، من مضار الدخان الذي يولده الفحم

ومن النتائج الاخرى لهذا الاختراع ان انكلترا ستتخلص من النفقات الباهظة التي تصرفها في سبيل نقل الفحم من اماكن استخراجه الى اماكن استعماله ، ذلك بعد الانابيب الكبيرة لاسالة هذا الزيت ونقله الى الاماكن المعينة من اقصى البلاد الى اقصاها . ومن الممكن ان تتغير بعد هذه الخطوة . المراكز الصناعية في البلاد البريطانية .

ويقول المخترع انه قضى من عمره تسع سنوات في البحث عن النتيجة التي توصل اليها اليوم بنجاح باهر .

مذكرات صائم

بدع المتشيخين وكيف تسربت للدين

– ٢ –

قال تعالى (اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون)

بعد ان بين تعالى فرض الصيام المطلق على هذه الامة المحمدية قيده بعض التقييد بقوله تعالى (اياما معدودات) ثم قيده التقييد التام بقوله تعالى (شهر رمضان) فبينه وحدده بكونه شهرا لازيادة ولا نقصان كما جرى على الامم الماضية وكما نقل اهل التفسير انه تعالى فرض عليهم صيام شهر فاصاب ملكهم مرض اعياه فنذر ان شفاه الله ليفرضن على الامة عشرة ايام زيادة على فرض الله فشفي ففرض عليهم فجاء ملك آخر بعده فوقع في مصيبة فنذر انه ان نجا منها ليفرضن على الامة عشرة ايام زيادة على صومهم فنجا ففرض فاصبح المفروض عليهم خمسين يوم فلذلك نزل قوله تعالى (اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله) فقال عبد الله بن سلام يارسول الله ما اتخذنا احبارنا ورهباننا اربابا من دون الله فقال له عليه الصلاة والسلام (كانوا يحلون ماحرم الله فتحلونه ويحرمون ما احل الله فتحرمونه فتلك عبادتهم) لان التحليل والتحريم بيد الله لا بيد ولي ولا بيد عالم ولا بيد احد وقد تم الدين بقوله تعالى (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) فلا يمكن لعالم ان يقول عن شيء انه حرام دون نص كتاب او سنة نبي تحريما عاما لان التحريم العام جعل لمن خلق العالم فيعلم ما يضرهم وما ينفعهم فيحرم او يحلل على حسب مصلحتهم او مضرتهم فترى اليوم بعض المتعممين او المتشيخين يحللون ويحرمون حسب اهوائهم فيقول لك ان الدخان حرام وقد عمي عن قوله تعالى : [قل أرأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله اذن لكم ام على الله تفترون] وضل عن قوله تعالى [ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون] وجهل عن قوله تعالى [وقد فصل لكم ما حرم عليكم] فان الدخان وامثاله تعتريه الاحكام الخمسة كما ذكر الفقهاء من الحل والحرمة والندب والكراهة والاباحة ويكون ذلك بحسب امزجة الخلائق فالبعض يضره فيكون حراما والبعض ينفعه فيكون واجبا وهلم جرا فلا يجوز لك ايها المتشيخ ان تتجرأ على مقام الالوهية وتحرم للناس او تحلل بحسب هواك فالدين الاسلامي قد كمل وتم فلا يحتاج لمحلل او محرم او مبتدع ولذلك ذم من قبلنا من الامم بسبب ابتداعهم في دينهم وضيعوا دينهم بسبب خرافاتهم وما ألصقوه بدينهم وليس من الدين في شيء كما مثالنا اليوم فاننا ابتلينا باناس يبتدعون في الدين وينسبون اليه وهو بريء من ذلك ولذلك حرم الشرع صيام يوم الشك خوفا من مجيء متنطع يقول بصيامه احتياطاً كما حرم صوم يوم عيد الفطر خوفا من الزيادة فيما فرضه الله

فلو ان العلماء قاموا واشاعوا السنة المحمدية وضربوا على ايدي كل مبتدع لما رأينا اليوم البدع تحيط بالدين من جميع جهاته فترى البدع في المساجد وفي المآذن والعبادات والاذكار والاعمال والصفات وكل شيء فلو انك اردت ان تزيل بدعة لقالوا هذه سنة ولو اردت احياء سنة لقالوا هذه بدعة مع كونه ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم (ان الله لا يقبل عمل صاحب بدعة حتى يتوب من بدعته » وانى له ان يتوب وهو يعتقد انه قربة وسنة فيا ايها العلماء الذين بيدكم زمام الامر افيقوا من كبوتكم واعلموا انكم آيلون الى بين يدي عزيز جبار فان الله سائلكم عما استرعاكم فان ديننا الاسلامي دين عمل لا دين خمول وخرافة .

« خالد الجوبا »

...

قسوة الطبيعة الغاضبة

كيف طوى الزلزال مدينة مسينا

زار مسيو البرت دي كورفيل الكاتب المعروف مدينة مسينا في اليوم المشؤوم الذي طواها فيه الزلزال المعروف وقد كتب اخيراً يصف هذه الزيارة فقال :

في ديسمبر عام ١٩٠٨ زرت صقلية وقد تقدمنا بعض اصحاب مناجم الكبريت فالحوا علي في ان ازورهم في عالمهم لذلك سافرت الى مسينا .

وكان المنزل الذي نزلت فيه جميلا من الطراز القديم بني اغلبه بالحجارة وكانت الغرفة التي اقيم فيها طويلة منخفضة ذات نوافذ عالية ضيقة بعضها يشرف على الشارع والبعض الآخر على الحديقة وهي مؤثثة على الطراز الشرقي وكان الفراش مريحا وغير مرتفع .

وكان مضيفي وزوجته وابنتاه من اصحاب الحظ وبعد ما امضينا سهرة المساء وجدت نفسي منفرداً في غرفة نومي .

وقفت عند النافذة وكانت الليلة شديدة الظلام والحر والجو يعبق بالروائح الزكية وبعد دقائق آويت الى الفراش .

وكنت اتقلب بين حين وآخر ولكني لم انم فقمت واشعلت سيجارة وعند ما بدا الفجر يقترب برد الجو فغرقت في النوم .

ثم ايقظني صوت الغنم وهي تسير جماعات في الشوارع وباعة اللبن وهم ينادون ثم عدت الى النوم ولكني استيقظت فزعا وخيل الي ان المدينة باسرها قد احتوتها النيران واللهب ولكن لم يكن شيء من ذلك بل ان ناقوس الكنيسة كان يدعو الناس الى صلاة الصبح فاعتزمت ان اترك هذه الغرفة الى غيرها حتى لا اعرض راحتي لمثل هذه الضوضاء لذلك ما كدت القى مضيفي حتى اعتذرت له بان بعض الاعمال الفجائية والمستعجلة تقضي انصرافي ووعدت ان ازوره في عيد الميلاد ثم غادرته الى تلال تورمينا لزيارة بعض معارفي .

ركبت القطار ثم ركبت جوادا الى فندق تيمو عند سفح الجبل واعتزمت ان ازور في اليوم التالي اصحابي في مسينا فمشيت في الصباح الى المحطة وركبت القطار اليها وشد ما كانت دهشتي عندما وجدت المحطة خالية ليس فيها الا رجل نحيل شاحب الوجه تبدو في عينيه علائم الفزع فتقدمت اليه وسألته عن ناظر المحطة فهز كتفيه وقال :

– لا اعرفه ياسيد فقد يكون مات في حادث الزلزال

حملقت في وجهه وقلت في فزع :

– هل حدث هنا زلزال ؟

فاجابني بصوت منخفض :

– الم يسمع السنيور عن الزلزال بعد لقد حدث هنا زلزال فظيع قضى على حياة الوف من الناس

– ثم رسم اشارة الصليب على صدره واكمل الرجل كلامه فقال :

– وبعد الزلزال هبت زوبعة اجتاحت مسينا

تذكرت حينذاك اصدقائي وهرعت الى مساكنهم في داخل المدينة لابحث عنهم ولكن يا لهول ما رايت ، ليس في طاقة الكلام ان يصف مناظر الخراب ، ولعل ابلغ وصف لها ولم تعد هنا مسينا

مسينا البلدة البيضاء الجميلة مضت وهزتها يد القدر فاطاحتها كما تهتز يد الطفل على لعبته فتحطمها . وفوق هذه الاطلال يجري الناس في فزع كصفوف النمل ، والنساء يصرخن والاطفال يبكون والرجال لا يستطيعون دفع اذى الطبيعة وثورتها

ولقيني احد رجال البوليس فسألني بخشونة .

– ماذا تعمل هنا يا سنيور ؟

ولما اجبته اني قدمت لزيارة بعض اصدقائي قال : واين تجدهم ، الله وحده يعلم ان ذهبوا ولكنك قد تجد مرشدا هناك

واشار بيده الى جماعة من الغلمان يقفون على بعد منه

فاسرعت اليهم ولقيت احدهم وطلبت منه ارشادي الى حيث يقيم اصدقائي فسار معي على اطلال مرتفعة كأنها الجبال وكنا في اثناء ذلك نعثر بعشات من الجثث اما الرجال فمهشمة رؤوسهم ، والنساء نائمات على الارض لا حراك بهن . وقد ربطن اطفالهن الى اذرعهن بعد ما فارقوا الحياة . وكذلك هلكت الابل والماشية والجياد

ثم تسلقنا جبلا آخر كان سفحه فيما مضى عامرا بالدور الجميلة وقد تقوضت جميعها وصاح مرشدي قائلا :

– هنا الشارع

كان الشارع كله انقاضا وبقايا منازل متداعية ورأيت كومة من الانقاض علمت بعد انها بقايا الكنيسة الكبيرة . واخيرا وصلت الى المكان الذي كان فيه منزل صاحبي فلم اجد فيه الا جدارا واحدا

اخيرا عدت الى مسينا بقلب مملوء الحزن ومررت بطوائف من الناس راكعين يصلون ويطلبون من الله الطعام ، والآخرون يسيرون ببطء وقد غمرت الدموع اعينهم حتى رجال البوليس كان التأثر قد بلغ بهم كل مبلغ

...

رسالة بيروت

يحتجون بحلق شعر رؤوسهم

سير التحقيق في قضية الحزب السوري القومي

بيروت في ٥ كانون الاول لمراسلنا الخاص

اخلي امس سبيل السيد جان جلخ احد المتهمين في قضية الحزب السوري القومي بكفالة مالية اذ لم تتوفر الادلة على اشتراكه في اعمال الحزب الرئيسية .

وافرج ايضاً عن السيدين دمتري الحايك وجورج كرم وقد صرح قائلا :

— لقد بت ضيفاً على السجن ليلة واحدة ثم اخلي سبيلي ولم انكر قط انتمائي الى الحزب واني مشرف على شؤونه الرياضية دون السياسية والاقتصادية ومثل هذا كان موقف رفيقي كرم وهو رياضي ولهذا اخلى المستنطق سبيلنا .

واستدعى المستنطق الداجر السيد روفائيل ابو جوده وهو من اركان حزب الاستقلال الجمهوري وسأله عن علاقته بالحزب السوري القومي فقال :

— لقد اقترح علي اعضاء الحزب ان اساهم بمبلغ من المال في الشركة التجارية السورية التي اسسوها فلم امانع وانا وحزب الاستقلال الجمهوري نؤيد هذه الخطة الرامية الى تعزيز الصناعات الوطنية ثم عادوا فاخبروني انهم عازمون على جعل هذه الشركة مساهمة تعمل على ترويج الصناعات الوطنية وتستقبل اكبر عدد من الشبان العاطلين عن العمل فزدت تأييداً لخطتهم هذه وتشجيعاً لهم فيها .

فسأله المستنطق عما اذا كان من مؤيدي الحزب سياسياً فقال :

— ان خطة الحزب السياسية تطابق خطتي فانا اؤيدها خصوصاً انها ترمي الى تعزيز الصناعات الوطنية وتهيئة البلاد للاستقلال الذي ننشده جميعاً ونؤيده بكل قوانا .

ولما لم ير المستنطق مايؤخذ عليه السيد ابو جوده اكتفى منه بما تقدم .

وقد رفع والد السيد جورج حكيم الاستاذ في الجامعة الاميركية والموقوف في سجن الرمل طلبا الى المستنطق باخلاء سبيل ولده لانه مريض يهدد الخطر حياته اذا ظل في السجن فانتدب المستنطق حضرة الدكتور بزري لفحص المريض وتقديم تقرير عنه وقد رفع الطبيب امس تقريره الى المستنطق وفيه يقول :

— ان السيد جورج حكيم يتمتع بالصحة التامة . فاعترض والد الموقوف على ذلك قائلا ان ولده مصاب بقرحة حادة في المعدة وان لديه رسوما بالاشعة تثبت ذلك وان هذه القرحة لا تظهر لها عوارض خارجية فطلب اليه المستنطق ان يأتيه بهذه الرسوم وربما بت في امر اخلاء سبيله اليوم .

والمسيو تامبال يحقق مع موقوفي الحزب بعد الظهر ، حين تخلو دار القضاء من الناس كي لا يتسنى لمندوبي الصحف رؤية الموقوفين او التحدث اليهم وقد اوصى رجال الشرطة بمنع دخول اي كان الى دار القضاء بعد الساعة الثانية المعينة لاغلاق الدوائر الرسمية .

ولا تزال الشبهة متجهة الى المهندس السيد جورج حداد بانه هو واضع خارطة رياق ولهذا استجوب مرة اخرى عنها .

بيان الحزب

وقد اهتم المستنطق لبيان الحزب الجديد الذي نشرته الصحف منذ يومين وترجم له حرفيا وضم الى ملفات القضية وفتح تحقيق جديد لمعرفة واضعيه ومرسليه الى ادارات الصحف .

وتهتم ادارة الامن العام الان لهذا البيان لانه صادر عن حزب سياسي غير معترف به ولانه دل على ان الحزب لا يزال يواصل اعماله بصورة رسمية رغم توقيف اعضائه العاملين

ويقوم الشبان المنتمون الى الحزب بدعاية واسعة النطاق فيما بينهم للاحتجاج لا على اعتقال رفاقهم بل على حلق شعر رؤوسهم كالمجرمين العاديين

وطريقة الاحتجاج طريفة وهي ان يحلق كل شاب منتسب الى الحزب شعر رأسه اعلانا لتضامنهم مع رفاقهم وتأييدا لهم

وقد علمنا انهم سينفذون هذا القرار يوم الاثنين اذا لم تعدل الحكومة عن خطتها تجاه موقوفي الحزب

ويظهر ان محطات الاذاعة اللاسلكية بدأت تهتم لامر الحزب فقد اذاعت محطة استنبول في نشرة الساعة العاشرة من مساء الثلاثاء خلاصة التحقيقات التي يقوم بها المستنطق المسيو تامبال واعتقال بعض الشبان وزادت بقولها ان هنالك خرائط عثر عليها المستنطق تلقي على الحزب مسؤولية عسكرية كبرى

اما محطة (باري) الايطالية فانها تظهر اهتماما عظيما لقضية الحزب وتنشر منذ اربعة ايام خلاصة ما تكتبه صحف بيروت دون تعليق الا انها تسمي حركة الحزب « مؤامرة لقلب نظام الحكم في لبنان »

وفد تركي في الثغر

وصلت هيئة تركية مؤلفة من شكري سوار مدير الامن العام ومسيو س . ج كورستاين مدير الشؤون الشرقية في وزارة الخارجية ومسيو برتاد من كبار مفتشي دوائر الامن العام في تركيا ونزلوا في فندق سان جورج

وقد اجتمع اركان هذه الهيئة عقيب وصولهم الى بيروت بقناصل تركيا في بيروت وحلب والقدس وهؤلاء جاؤا خصيصا لمثل هذا الاجتماع ثم قابل شكري سوار حضرة المسيو بوشيد مقابلة طويلة

وقد لمسنا في قدوم هذا الوفد واجتماعه بقناصل تركيا في البلاد المشمولة بالانتدابين الفرنسي والانكليزي حركة غير اعتيادية وتقول بعض المصادر الرسمية ان هذه الهيئة قادمة لبحث مسائل الحدود السورية — التركية لان اتفاق انقره ينص على اجتماع لجنة الحدود الدائمة مرة واحدة في كل ستة اشهر ولما كانت هيئة اللجنة الدائمة قد عقدت اجتماعها الاخير في (١١ حزيران الماضي) في دمشق فمن المحتم ان تجتمع هذا الشهر في بيروت اليوم او غدا

ويقال من جهة ثانية ان حضرة شكري سوار اغتنم فرصة قدومه على رأس الوفد المولج في قضايا الحدود فقام بدرس قضية المؤامرة المدبرة على فخامة مصطفى كمال اتاتورك رئيس الجمهورية التركية وبما ان المؤامرة دبرت في شرقي الاردن — كما يقولون — فقد حضر من القدس قنصل تركيا للافضاء بما لديه من المعلومات عن سير هذه المؤامرة

نظام تسفير الحجاج

اجتمعت في المفوضية العليا اللجنة العليا التي تدرس نظام الحج الاسلامي للنظر في التدابير الصحية الواجب اتخاذها وذلك لمناسبة اقتراب موسم الحج

حداد القنصلية الانكليزية

نكست قنصلية انكلترا والمؤسسات الانكليزية امس اعلامها حدادا على الاميرة فكتوريا شقيقة جلالة ملك الانكليز .

وقد شاركتها القنصليات المتحابة في هذا الحداد

رسالة فلسطين

المبشرون الانكليز يؤيدون الصهيونية

فضائح هائلة لمشروع مياه رأس العين

وهذه ظاهرة خطرة تتجلى بين فريق من المبشرين البريطانيين على بث دعاية غير مشرفة لليهود ، في سبيل توطيد دعائم وطنهم القومي . ولقد بذل اليهود لهذه الغاية مساع لا يجهلها احد . ولكنه ما كان ليخطر ببالنا ان يبدو في مقدورهم استمالة فريق من رجال الدين المبشرين وتسخيرهم لغايتهم هذه

واذا نحن اعربنا عن دهشتنا لهذه المقدرة التي تتخطى كل العقبات فلا تقف امامها موانع مهما عظمت وصعبت ، فاننا لا يسعنا ان نخفي ما ساورنا من ريبة فيما يعمل اليه هؤلاء المبشرون من تصرف تسوده حرية مطلقة ، وجرأة عجيبة هي شديدة الشبه بالقحة التي لا تقف عند حد ، فما كان لهؤلاء ان يركنوا الى مثل هذا التصرف منذ اطلت علينا مراكب الاحتلال بعجرها وبجرها ولذا كان طبيعيا ان تبدو فينا ريبة وان يتجلى فينا الاعتقاد بان هؤلاء المبشرين لم يعملوا من تلقاء انفسهم على تحبيذ سياسة الوطن القومي اليهودي والدعوة لها بين الطبقات الساذجة وان هناك ايادي قوية طوحت بهم الى ارتياد هذا المسلك الوعر الذي قد تنشأ عن ارتياده حادثات خطرة ، تبعثها هذه الايادي التي لا يهدأ لاصحابها بال ، الا باثارة الفتن ورؤية البلاد تتلظى في جحيم من القلاقل هي في غنى عنه

وقد جاء من (عربي) في قرية ارطاس ان جماعة من المبشرين الانكليز قدموا الى ارطاس تصحبهم سيدتان من بيت لحم اسم الواحدة سارة نمور ، واسم الاخرى ميلي بصلة وهي زوجة المدعو جورج ابو عليص وقد تجولوا جميعا في انحاء القرية ودخلوا بيوتا عديدة فيها . واخذوا ينشرون على السكان ما في جعبتهم من انواع الرذائل والمفاسد والشرور ، اذ ان معظمهم لم يكن يتعدى الكلمات الاتية ان هذه البلاد قد وعد الله اليهود بها وانها ستكون لهم وليس للعرب الذين لا تنفع معارضتهم لليهود ومعاكستهم لهم ، اذن فلماذا لا تحبون اليهود لماذا لا تبيعونهم اراضيكم قبل ان يأخذوها بلا ثمن منكم ؟ ! ان هذه الاراضي يجب ان تكون لليهود ، هكذا يقول الرب !

والغريب ان بعض البيوت قد استقبلهم وسمعت اقوالهم ، بينما البيوت الاخرى طردتهم شر طرد واسمعتهم ما يليق بامثالهم وامثالهن

فنحن نلفت نظر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى هذه الدعاية الخبيثة الخطرة . ونطلب من سماحته ان يرسل واعظا يزيل ما علق باذهان اهل ارطاس من هذه السخافات ! ! كما اننا نلفت نظر اخواننا اهالي بيت لحم الكرام الى السيدتين العربيتين البيتلحميتين اللتين ترافقان هذه الزمرة الشريرة ليتدبروا امرها

مشروع راس العين

تولى تنفيذ مشروع جر المياه من رأس العين الى القدس لفيف من المهندسين الانكليز تحت اشراف دائرة الاشغال العامة التي يسيطر عليها الانكليز ايضا

واغرب ظاهرة نلاحظها عند ابناء الشعب الانكليزي هي انهم يضعون انفسهم في صفوف الملائكة الاطهار ويزعمون ان لديهم من الكفاءة ما يفوق اهل الارض اجمعين . . .

ولكن الحوادث الملموسة ابت الا ان تصفع هذه الكفاءة الممتازة بصفعة مؤلمة ستخلد في تاريخ هذه البلاد . اذ ما كاد المهندسون يباشرون العمل في المشروع حتى اعلنت كفاءتهم افلاسها التام ، وظهرت الفضائح تتلو بعضها بعضا في سلسلة طويلة الحلقات

فقد ظهر ان الابار التي حفروها في رأس العين كانت ضيقة جدا لا تدر ماء كافيا فاضطروا — قبل شهر واحد فقط — الى استئجار مئة عامل لتوسيعها ثم ظهر ان الواصلات (البراغي) التي جلبت لربط كل انبوبة بجارتها لم تكن من المقياس اللازم ، فاضطروا الى جلب الواصلات الصحيحة بالطيارات

ولما هطلت الامطار الاولى غارت الارض ، فهبطت الانابيب وتحطم قسم كبير منها . ولما اجريت التجربة الاولى لدفع المياه بالمضخات ، تحطم قسم اخر !

وهناك اخطاء فنية اخرى لا نخوض فيها لاننا من غير المختصين

هل تشترك فرنسا في المعرض الصهيوني ؟

يصل فلسطين في الخامس من هذا الشهر المسيو تشيتز وكيل المكتب السياسي في وزارة التجارة الفرنسية لمفاوضة هيئة ادارة المعرض الصهيوني بتل ابيب لاشتراك فرنسا في المعرض المذكور ، وذلك على اثر قرار اتخذته الوزارة الفرنسية في هذا الموضوع .

مساع صهيونية في سبيل الهجرة الصهيونية

تواصل اللجنة التنفيذية للمؤتمر الصهيوني السعي في دوائر الحكومة هنا وفي وزارة المستعمرات في لندن للحصول على جدول آخر لدخول ارباب الصناعات الذين يملكون ٢٥٠ جنيها . وتسعى ايضا لاقناع الحكومة بان المهاجر اليهودي يريد ان يشتغل في المستعمرات والذي عليه ان يثبت انه يملك ٥٠٠ جنيه اذا كان مستأجراً ارضا من الجمعيات الصهيونية وكان له ارض تزيد قيمتها عن ذلك المبلغ فيعتبر كانه اثبت ان لديه ٥٠٠ جنيه .

سمو الأمير عبد الله زيارته لسوريا والحجاز

ذكر بعض الصحف ان سمو الامير عبد الله حدد يوم ٥ كانون الجاري موعدا لزيارة سوريا وانه سيزور عن قريب كذلك الحجاز ردا لزيارة سمو الامير سعود لعمان

وقد علمنا من مصدر مطلع ان زيارة سمو الامير عبد الله لسوريا ، اذا تمت ، لن تتم قبل عيد الفطر المبارك واما زيارة سموه الحجاز فلم يتقرر امرها الان

الشرق يتحفز للوثوب

الحلف العربي في نظر اكبر جريدة عربية

نشرت جريدة الاهرام في عددها الاخير المقال الآتي تعليقا على الانباء الواردة عن ميثاق الشرق الادنى والحلف العربي آثرنا نشره ليطلع عليه قراء الجزيرة ، قالت :

ترد علينا الانباء البرقية منذ ايام ، وكلها يدعو الى التشاؤم بمصير السلم العام ، فالغرب المعتز بقوته وحضارته يسير الان على غير هدى في طريق محفوف بالمصائب والاهوال اقل مايقال فيه انه يؤدي الى حرب اوربية قد تستنفد تلك القوى وتترك تلك الحضارة الباهرة اثرا بعد عين . والشرق الاقصى الذي ظل القرون الكثيرة غارقا في سبات عميق . استيقظ اخيرا على ضوضاء الغرب ، وجعل ينظم الملايين ومئات الملايين من ابنائه استعدادا لوثبة هائلة قد تؤدي الى حرب عالمية لمنع تدفق الجنس الاصفر على اوروبا

اما الشرق القريب فقد وقفت شعوبه حائرة قلقة امام هذين الخطرين العظيمين خطر الغرب وخطر الشرق ، وخصوصا انها لم تنس حوادث الماضي القريب . وكيف كانت مشاكل العالم تسوى دائما على حسابها منذ دخلت في دور الضعف والانحطاط

على ان حكمة رجالها وجدت لها ما تستعيض به من ضعفها الحالي بازاء مطامع الاقوياء ، فما كادت المشاكل الاوروبية تبلغ في تفاقمها الى حد ينذر بالخطر ، حتى رأينا رجال العراق وايران يتناسون اختلافاتهم الشديدة ويضعون بالاتفاق مع رجال تركيا ميثاق سلم وصداقة وضمان يكفل لكل من الدول الثلاث طمأنينة وصد كل اعتداء يحتمل ان يقع عليه

وهذا الميثاق الثلاثي بين اكبر دول الشرق الادنى اوشك الان ان يتحول الى ميثاق خماسي بانضمام المملكة العربية السعودية والمملكة الافغانية اليه ، ثم ميثاق سداسي باشتراك اليمن فيه . بحيث يصبح اقوى ميثاق للسلم عرفه تاريخ هذا الجيل ، لانه قائم على اساس مصالح حيوية مشتركة واعتقادات وتقاليد واحدة وعلاقات تاريخية وثقافية وادبية قديمة وعلى شعور واحد بخطر عظيم يهدد الجميع على السواء .

وقد تجلى هذا الشعور بالخطر فيما ابدته الدول غير العربية المشتركة في ميثاق الشرق الادنى من الاهتمام بتحقيق رغبة العراق في دعوة الملك عبد العزيز الى الانضمام الى هذا الميثاق ، وفي تقوية الامة العربية في مختلف اقطارها بقدر الامكان ، لتمكن الاستفادة منها في درء كل خطر يهدد شعوب آسيا الغربية من اية ناحية كانت ، سواء من الغرب او الشرق او الشمال او الجنوب

وهكذا اصبحت كل دولة من هذه الدول الخمس تعد الدول الاخرى مخافر امامية لها ، وتحاول تقويتها ورفع شأنها بكل مالديها من الوسائل . ولا نعتقد ان الدول المتحالفة الاخرى في اوربا وغيرها حتى دول التحالف الصغير نفسها تشعر بمثل هذا الشعور وهذه الطمأنينة نحو الدول المتفقة معها . لان الرابطة الوحيدة التي تربطها بعضها ببعض هي المصلحة . والمصلحة تتبدل مع الايام كما لا يخفى في حين ان الروابط القائمة بين دول الشرق الادنى ، اساسها وحدة المصلحة والغاية والتاريخ والتقاليد والاعتقادات ، ووحدة الشعور بالخطر الذي يهددها جميعا على السواء

واهمية هذا الميثاق في الشرق الادنى لاتقلل شيئا من اهمية المعاهدة التي واشكت ان تعقد بين الدولتين العربيتين الكبيرتين ، العراق والمملكة العربية السعودية . ومن يمعن النظر في ما وافانا به البرق امس عن هذه المعاهدة ، يدرك ان الغرض الاول منها تعزيز هاتين الدولتين باتفاقهما ، ووضع اساس الوحدة العربية التي اصبحت تستند اليهما من جهة ، والى دول الميثاق الشرقي التي يهمها تقوية وسائل الدفاع عنها بتقوية الامة العربية من جهة اخرى . ولذلك لا نكون مبالغين اذا قلنا ان ميثاق الشرق الادنى لاتقتصر فائدته على ضمان سلامة الدول الممثلة فيه ، وتوطيد اركان السلم في بقاع واسعة في هذا الشرق بل تتعدى ذلك الى تمهيد سبل النجاح للقضية العربية العامة

ولا ريب أن هذين الحادثين الخطيرين هما من اعظم حوادث التاريخ في هذا العصر المملوء بالحوادث الجسام ، لانهما يكفلان سلم الشرق الادنى ، في زمن استهدف فيه السلم العام لاعظم الاخطار ، ويحولان دون كل اعتداء على احدى دوله ، ويفتحان للامة العربية باب العمل على مصراعيه

وحسبنا ان نقول تنويها باهمية هذين الحادثين وبما قد يكون لهما من تأثير في السياسة الدولية ان تركيا احدى الدول المشتركة في ميثاق الشرق الادنى وهي من دول الميثاق البلقاني ايضا . ومعلوم ان دوم الميثاق البلقاني يعمل على اساس التفاهم التام مع دول التحالف الصغير لان اثنتين منها داخلتان في هذا التحالف . فينشأ من ذلك ان السياسة التي تتبعها دول ميثاق الشرق الادنى تلقى تأييدا تاما لا من دول الميثاق البلقاني فقط ، بل من دول التحالف الصغير ومن بعض حليفات تركيا ايضا وهكذا تكون دول آسيا الغربية وآسيا الوسطى قد اتفقت مع دول اوربا الجنوبية على توطيد اركان السلم في مختلف انحائها وتأليف جبهة قوية تحسب لها السياسة الدولية حسابا كبيرا

اخبار وحوادث

الدعوة الاسلامية في الشرق والغرب

الجزيرة تتلقى كتابا من جمعية بولونية اسلامية

منذ حقبة قصيرة الامد تألفت في مدينة (فارسوفي) البولونية جمعية اسلامية اخذت على عاتقها الدعاية للاسلام في الاقطار الغربية والشرقية وعهد الي السيد ظافر سيدامه المسلم البولوني بادارة اعمالها في داخل البلاد وخارجها .

وقد توصلت الجمعية المذكورة الى ايجاد فروع لها في تشكوسلوفاكيا ويوغسلافيا والمانيا والنمسا والمجر ثم مالبثت ان وجهت شطرها نحو الشرق الاقصى فألفت جملة جمعيات كبرى في اليابان والصين .

وقد كللت معظم اعمالها لاسيما في الشرق الاقصى بنجاح باهر اذ توصلت عن طريق النشر الى القضاء على الاراجيف التي اثارها اعداء الاسلام . وكانت ابحاثها موضوع مناقشة علمية حادثة مع معظم علماء الشرق والغرب .

وقد ارادت الجمعية المذكورة ان لاتكون اعمالها مقتصرة على الغرب ولا موجهة الى الشرق الاقصى بل قائمة على صلة وثيقة بالعالم الاسلامي نفسه فبعثت الى جريدة (الجزيرة) بكتاب مفصل عن برنامج اعمالها والغاية من تأليفها والطرق التي عاذت بها لنشر ماوطنت نفسها على تحقيقه .

وقد طلبت من (الجزيرة) السعي لتأسيس فرع لها تحت اسم جمعية الدفاع عن الاسلام لتقوم معها بعمل مشترك مادامت الغاية في جوهرها واحدة .

ونحن ازاء هذا الامر لايسعنا الاتوجيه هذا النداء الى الامة الاسلامية السورية لتقوم بواجبها نحو هذا المشروع الجليل وتساهم فيه بصورة عملية .

حول نضوب بردى

تصريح الاستاذ لطفي بك الحفار

كان احد مخبرينا نقل الينا ان لجنة تألفت للنظر في قضية خزان الفيجة لانه كان سبباً في نضوب نهر بردى وشكاوي المزارعين .

وقد قابل معالي الاستاذ لطفي بك الحفار رئيس مصلحة مياه عين الفيجة وسأله عن حقيقة الخبر وعن علاقة الخزان بنضوب نهر بردى فقال :

ان اللجنة التي تألفت عهد اليها تدقيق الانهر بالنسبة لاستعمال الفلاحين من الفيجة حتى مفرق نهر يزيد وذلك لحفظ حقوق مزارعي الغوطة في نهر بردى

وهذه اللجنة مؤلفة من قاضي المحكمة الشرعية في دمشق ومأمور عن مصلحة الكاداسترو وعضوين خبيرين من مزارعي الغوطة .

ومهمة هذه اللجنة تثبيت حقوق الانهر من الهامة حتى دمشق كما قلت . وليس هناك اية علاقة لنهر بردى ومياهه مع خزان الفيجة . وازيد على ذلك ان خزان الفيجة انشيء لصيانة مياه الفيجة بسبب تعزيلها من الصخور وحفظها من التلويث .

انباء المصادر الايطالية

جرح ضابط ايتالي في معركة حامية

روما — خصوصي ٦ كانون اول — ابرق المارشال (بادليو) البرقية التالية : صدت فرقة ايطالية هجوم فرقة حبشية مؤلفة من (٢٠٠) حبشيا وذلك في جنوب منطقة « باسا آبارو » .

وقد لاذ الاعداء بالفرار بعد ان تركوا عدة قتلى ولم يجرح من فرقتنا غير ضابط واحد مع بضعة جنود من العساكر

اديس ابابا — ٦ كانون اول — قال مكاتب هافاس ان النجاشي وصل الى ديسي صباح السبت وقد زار الامبراطور مع ولي العهد الفرق المعسكرة في منطقة (جوجو) لاسيما الحرس الامبراطوري المعسكر في هذه الاونة في (بورو مديا) الكائنة في الجنوب الغربي من (دسي) .

ولم تعلم بعد مدة بقاء الامبراطور في (ديسي) .

مكالي — خصوصي — ٦ كانون اول — قامت فرقة ايطالية من فرق العساكر يقودها ضباط ايطاليون حول (المال) وذلك بعد ان ابلغتها الطائرات الكشافة بان لقوى الحبشية تتقدم نحوها . وما سارت الفرق المذكورة في طريقها حتى اصلاها الاحباش المختفون وراء الصخور بترليوزاتهم نارا حامية فما كان من (العساكر) الا ان هاجموا الاحباش بالحراب فحصلت معركة بين الطرفين ثم لاذ الاحباش بالفرار .

فريز الملك

وهل يفرج عنه ؟

علمت انه بات في حكم المقرر الافراج عن السيد فريز الملك في بحر الاسبوع القادم وهو من المحكومين بحوادث المقاطعة .

وقد قابل وفد من تجار المدينة بعض المراجع الرسمية فوعده بالتوسط للافراج عن السيد الملك كما وعد جناب مدير شركة الجر والتنوير بالاهتمام والتوسط بنفسه للافراج عنه .

البلديات ورسوم الذبح

اتصل بمكتب الاخبار ان (قلم) الذبح وما يتبع ذلك من الرسوم التي تستوفيها البلديات ، لم تستطع انطاكية ان تجد له ملتزما فاضطرت الى ادارته من قبلها فجمعت من وراثه خلال الاحدعشر شهرا من هذا العام مبلغ (٥٧٠٠١٦٣) غرشا سوريا

ولما رات ان هذا المجموع يزيد عن مبلغ التلزيم قررت اعتباره اساسا وطرحت القلم المذكور على التلزيم بالمزايدة العلنية لسنة ١٩٣٦ .

دراسة موازنة العدلية

درس معالي وزير العدلية موازنة وزارة العدلية نهار امس وقد جرى البحث اثناء الدرس في امر ترفيع بعض الحكام .

وقد استندت وزارة العدلية الى تشبثها بالترفيع الى ترفيع مديرية البرق والبريد العامة التي رفعت ثلاثة من موظفيها ولم تتردد الدوائر العليا عن تصديق هذا الترفيع .

ودام الاجتماع الى وقت متاخر ولماتنته الموازنة المذكورة .

موازنة لواء اسكندرون

وصل نهار امس سعادة موسيو دريو مندوب المفوض السامي في لواء اسكندرون وقد زار معالي وزير المالية زيارة دامت ساعة .

والذي علمناه ان لزيارة المندوب علاقة بموازنة لواء اسكندرون المستقل .

وقد سافر المندوب الى بيروت حيث يعود الى دمشق غداً لمقابلة فخامة رئيس الوزراء ووزير الداخلية للبحث معه بشان تعيين قائمقام لقضاء انطاكية الشاغر بوفاة المرحوم مختار بك الايوبي .

لجنة اصحاب الاملاك

اجتمعت اللجنة الخاصة التي تعد المقدار الواجب استيفاؤه من اصحاب الاملاك الذين يشرفون على الشوارع الجديدة التي تقوم بفتحها البلدية ، ونظرت في تعيين مايجب اخذه من اصحاب الاملاك في شارع نوري باشا بعد توسيعه فقررت لذالك مبلغا قدره (٢٦٢٠٦٦٥) قرش سوري يجب توزيعه على اصحاب تلك الاملاك بحسب الفريضة الاصولية .

وقد صادقت رئاسة البلدية على قرار اللجنة المذكورة والجدول المبين فيه اسماء المكلفين بهذه (الشرفية) .

قدوم

عاد من اوربا الاستاذ احسان سامي حقي سكرتير المؤتمر الاسلامي في جنيف سابقاً وقد خف اصدقاؤه الكثيرون للسلام عليه .

وقدم دمشق الاديب المعروف الاستاذ حسن الامين زعيم شباب جبل عامل فنرحب بهما .

الافلام الخليعة في دور السينما ؟!.

هل انتهي الى الحكومة ان بعض دور السينما في العاصمة تعرض على الجمهور افلاماً تنافي الآداب العامة ولا تتفق مع الشعائر الاسلامية في هذه البلاد ؟ .

وهل مرت هذه الافلام على المراقبة وكيف امكن التغاضي عنها؟

وهلا تجد الحكومة ضرورة لاتخاذ تدابير جديدة من شأنها انقاذ الجمهور ولا سيما (السيدات) من مساويء هذه الافلام ؟!.

اعمال مصلحة الري

تلقت وزارة الاشغال العامة تقريرا من مصلحة الري يتضمن ان المصلحة المذكورة قد قامت بمشاريع شتى حتى غاية النصف الثاني من الشهر المحرم . وهذه هي الاعمال التي انجزتها .

انهت بئر (الملا) وما تزال تعمل في بئر « البيعري » ، وقد قارب بئر « بوبضان » على الانتهاء وباشرت بالعمل في بئر « عجه »

وقامت بتعزيل اقنيه : الصالحية ، مديره ، القريتين ، حوارين ، البويضه ، واتمت تعزيل قناة « بلاس » وستباشر في بناء المجرى بالبتون المسلح وكما انجزت اعمال التعزيل في اقنية « اوتايا » و « تل مسكن » واخذت بتعميق قناة « الحفير الفوقاني » حسب تعليمات موسيو دورتيه وستبدأ بحفر النفق

وقامت بتعزيل نفق « عين حزر » من داخله وستبدا في عمل الباتون المسلح وانجزت القياسات اللازمة لنبع « عقربا » واضطرت لتوقيف العمل في تعزيل نهر بردى لرداءة الطقس واستحالة العمل داخل الماء بعد ان اتمت تعزيل ٢٠٠ متر منه . وجاء في ختام تقريرها انها آخذة بمداومة العمل

احياء ذكرى

معركة بدر الكبرى

في انباء نابلس ان نادي الاتحاد الرياضي فيها سيحتفل في ليلة ١٧ رمضان الجاري باحياء ذكرى واقعة بدر الكبرى التي تعتبر مفتتحا لنصرة الدين الاسلامي وبعث المجد العربي وسيخطب في هذا الاحتفال نخبة ممتازة من افاضل وادباء وشعراء فلسطين

شكر واعجاب

جاءنا من الاديب السيد محمد سعيد ذو الغني كلمة يشكر فيها الاطباء السادة : مرشد بك خاطر ونظمي بك القباني وعلي بك عبد الرزاق وذلك بمناسبة العملية الجراحية التي اجريت له اذ ظهر براعة اطبائنا والمبارة السورية في هذا الفن لاسيا في ظل المديرين الشقيقين رضا بك سعيد ومعمر بك .

وخامة وقذارة

طلب الطبيب القائم بالتفتيش الصحي من مدير الصحة والاسعاف العامة منع (السمانة) من وضع (البقاجة ، الفحم ، الحليب ، المخلل ، في حوانيتهم وبيعها الى جانب بعضها بعضا لان وضع الفحم في حانوت السمان الى جانب المخلل والحلاويات كالحلاوة وغيرها يسبب انتشار الغبار عند بيعه كما انه يبعث الامراض .

وقد احالت المديرية طلب الطبيب الى البلدية لتطبيق مواده بمنع السمانة من بيع المخلل والحلاويات والفحم والحليب .

المؤتمر العربي ببغداد

هل يسافر جميل بك مردم ؟

اتصل بجريدة اللواء التي تصدر في القدس ان كتابا ورد من جهة رسمية من العراق الى جميل بك مردم بك لم يعلم مضمونه ولكن يقال انه يحتمل ان يسافر معاليه الى بغداد ويصحبه الاستاذ عفيف بك الصلح وان الغاية من هذا السفر لي البحث في عقد المؤتمر العربي .

هبوط اسعار السمن

قال مندوبنا الخاص :

بمناسبة الامطار الغزيرة التي هطلت في الاسبوع الماضي والتي دلت على جودة الموسم قد هبطت امس اسعار السمن العربي ستة قروش ذهبية . فبعد ان كان رطل السمن يباع بـ ٢٤ قرشا ذهبيا هبط الى ١٨ قرشا ذهبيا على معدل الليرة الذهبية ٥٥ قرشا سوريا

وتفيد انباء دير الزور ان موسم هذا العام خصب للغاية ويبشر بالارتياح والخير والبركة

وكذلك فقد هبطت اسعار الرز الرشيدي ثلاثة ارباع القرش الذهبي عن كل رطل اذ بيع امس الرطل بقرشين وثلاثة ارباع القرش بعد ان كان قبل اسبوع يباع بثلاثة قروش ونصف واسباب هبوطه تعود الى حلول موسم الرز في القطر المصري

هل يمدد قرار

تطبيق التعريفة الكبرى

نشرنا امس قرار تأجيل تطبيق التعريفة الكبرى على البضائع الالمانية .

وقد علم اليوم مندوبنا الخاص ان قرار التأجيل سيمدد شهراً آخر لان المفاوضات التجارية مازالت جارية بين فرنسا والمانيا بشأن تطبيق التعريفة الكبرى في البلاد المشموله بالانتداب الافرنسي .

هل تحجز

املاك البلدية ؟

على اثر مانشرته الصحف من رفض البلدية التسوية مع ورثاء السيبراهيه الذى كان تعهد اسالة مياه عين الفيجة الى دمشق بعهد المرحوم ناظم باشا والذى بقي له بعض الحقوق عند بلدية دمشق ، واخذهم حكما اكتسب الدرجة القطعية ، وتقول الصحف ان المحكوم لهم اخذوا يتشبثون لحجز سوق المال — وهو من املاك البلدية — وبيعه في المزاد العلني . اتصل مكتب الاخبار بعطوفة بهيج بك الخطيب رئيس البلدية بالوكالة واستوضح منه هذا الامر فاجاب: ان هذا الحكم قديم والقضية اقدم منه، على ان املاك البلدية لاتحجز ولا تباع فهي من هذه الوجهة في حرز حريز .

المسيو بريا في دمشق

وصل نهار امس من بيروت قادما من باريز جناب موسيو بريا صاحب امتياز حصر الدخان في البلاد المشمولة بالانتداب .

وقد زار فور وصوله معالي وزير المالية ورفقته حضرة موسيو قره بيبر مدير ادارة الحصر بدمشق واتصل بنا ان الغاية من قدومه القيام باجراء التفتيش على دوائر الحصر . وان زيارته لمعالي الوزير شخصية محتة

يسرقون رجال الشرطة

كانت وقعت بعض حوادث سرقة في دور بعض رجال الشرطة منهم : السيدين بديع ونصوح من سكان حي القنوات .

وقد ظفرت شعبة التحري بالقبض على السارق المشهور ياسين اليبرودي ويدل التحقيق على ان هذا الرجل هو الذي ارتكب سرقة دار السيد بديع

ومما يلفت النظر ان هذا السارق قد عول في المدة الاخيرة على طرق دور رجال الشرطة دون غيرهم ليقينه انهم لايستطيعون البقاء في بيوتهم طويلا وما زال التحقيق آخذاً مجراه .

حريق

شبت النار يوم امس في احدى دور حي الجزماتية وقد اطفئت من قبل رجال الاطفاء قبل سرايتها الى محل اخر

قاتل

— يطلب وظيفة حارس —

تقدم المدعو حمزة بن الشيخ سليم فدعل التل من اهالي قرية سرغايا الى دائرة الشرطة يطلب تعيينه خفيراً ولما احيلت عريضته الى شعبة التحرى تبين ان الرجل محكوم ١٥ سنة فقط بجريمة قتل فاضطرت لتوقيفه بينما الرجل يقول ان العفو قد شمله ؟.

مكتومي النفوس

سجلت دوائر الاحصاء والاحوال المدنية في لواء الفرات خلال الشهر المنصرم ١٣ مكتومي النفوس و٢٣٤ مولود حديث و٣ مواليد قديمة و٩٨ وفاة حديث و٥ وعقود زواج قديم و١٠٥ زواج حديث و٣ طلاق و ٥ معاملات تبديل مسكن و٩ تصحيحات . واعطت خلال ذلك ١٢٣ تذكرة هوية .

الحي الفقير..

يلزمه الماء والنور

طلب رئيس بلدية دمشق بناء على طلب مديرية الصحة والاسعاف العامة من رئيس مصلحة مياه عين الفيجة جر مياه الفيجة الى محلة حكر السرايا وهي المحلة المكتظة بالاهلين من الطبقة الفقيرة والمحرومة تماما من مياه عين الفيجة ، وهذا بسبب انتقال الامراض عن طريق المياه الملوثة التي يستعملها اهالي تلك المحلة .

وقد علم مندوبنا الخاص ان البلدية قررت وضع ثلاثة مصابيح كهربائية في المحلة المذكورة .

حركة انتخاب النقابات

ما تزال حركة انتخاب النقابات جارية في كل يوم ، وقد تمت انتخابات حرفة اللحامة واعيد انتخاب الرئيس الاول السيد عبده الزعيم (شيخا للكار)

محطة الاذاعة الفلسطينية

في نبأ من فلسطين ان محطة الاذاعة الفلسطينية ستبدأ اعمالها يوم اول كانون الثاني ١٩٣٦ .

الى السيد «ص . ف»

ما زلنا ننتظر حضورك الى الادارة لتسديد ما عليك من الذمم وتسليم مالديك من الاوراق فعسى ان لا تدع مجالا للتأخر

مدرسة جديدة

تقدمت السيدة وديعة بطرس الحوي الى وزارة المعارف بطلب اجازة لافتتاح مدرسة اهلية في حي المهاجرين فاحيل طلبها لاجراء الايجاب .

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

تحسن الحالة السياسية في اوربا · أيقبل موسوليني بالاقتراحات الجديدة · مظاهرات مصر تقوم على طلب الدستور او الثورة

الدستور او الثورة !!

المندوب السامي يشرح للملك وجهة نظر حكومته

القاهرة — في ٦ — لمراسلنا الخاص : باتت المظاهرات تقام ليلا بمناسبة حلول شهر رمضان . ويجتاز المتظاهرون الشوارع الاهلة بالاجانب ويمرون بالفنادق الكبرى او يتجمهرون امام دور السينما عند الخروج منها في منتصف الليل ويهتفون باللغات الاجنبية هتافاتهم الوطنية وينادون الثورة او الدستور

ولذلك عمدت وزارة الداخلية الى اتخاذ الاحتياطات الكبرى في المساء فتطوف شراذم البوليس المسلح بالعصي والخوذ الفولاذية الشوارع من الساعة الخامسة بعد الظهر الى الصباح

المندوب السامي يقابل جلالة الملك

وقد اتصل بي ان المندوب السامي طلب تحديد موعد لمقابلة جلالة الملك في قصر القبة فحدد له ظهر غد ومن المنتظر ان يشرح المندوب لجلالته خطة الحكومة البريطانية ورأيها في حالة مصر الحاضرة

وقد كان من المنتظر ان تقرر الوزارة مصيرها النهائي في هذا اليوم . ولكن مجلس الوزراء لم يستغرق اجتماعه الا ساعة واحدة . وقد قال لي بعض الوزراء انهم لم يبحثوا في الحالة الحاضرة وان مناقشاتهم انحصرت في مسائل بسيطة . وانهم ما زالوا ينتظرون!..

انقشاع الغيوم من الافق السياسي الاوربي

باريز — خصوصي — مساء ٦ كانون اول — تفيد المصادر الرسمية ان الافق السياسي قد تحسن كثيرا عن ذي قبل وانه بات ملائما للمحادثة اكثر منه في كل وقت مضى وذلك بمناسبة المباحثات التي ستدور بين المسيو لافال والسر صموئيل هور

وهنالك اسباب تدعو الى الاعتقاد بان المباحثات المذكورة التي ستدور بين الوزيرين ستنتهي الى ايجاد حلول ممكنة ووقف القتال والعقوبات في آن واحد .

اهتمام الدوائر الايطالية بمباحثات هور

روما — خصوصي — ٦ كانون اول — اهتمت الدوائر الايطاليا على اثر المباحثات التي جرت بين السر صموئيل هور والمسيو آريد حول ايجاد حلول مناسبة لتسوية النزاع الحبشي الايطالي . وقد قيل بان السنيور موسوليني اوحى سرا الى بعضهم بانه يقبل باقل الشروط الممكنة التي باتت في هذه الاونة موضوع البحث

ولكن المطلعين يقولون ان السنيور موسوليني لم يفض باي حديث على هذه الشاكلة وكلما قيل في هذا الصدد لا يخرج عن التخمين والتقدير

لافال يقدم مقترحات جديدة الى موسوليني ،

باريز — خصوصي ٦ كانون اول — تقول الاوساط الرسمية بان المسيو لافال سلم السنيور (شريوتي) سفير ايطاليا في باريز خلاصة المقترحات التي دارت بين حكومة فرانسا وحكومة انكلترا بشأن القضية الايطالية — الحبشية على ان تتخذ هذه قاعدة لحل القضية المذكورة

اما الغرض من تقديم هذه المقترحات فهو الحصول على وجهة نظر السنيور موسوليني فيما يتعلق بالحلول المشار اليها قبل اجتماع المسيو لافال بالسر صموئيل هور يوم السبت القادم

موسوليني لا يقبل بالمقترحات المعروضة

باريز — خصوصي ٦ كانون اول — وقد اكد المسيو لافال ان هذه المقترحات هي آخر مقترحات من نوعها تعرض على الحكومة الايطالية قبل موعد اجتماع لجنة (١٨) وقبل صدور قرار حظر البترول

على ان الدوائر المطلعة في روما تقول بان هذه المقترحات لن تجد ارتياحا لدى موسوليني

ماهي المقترحات التي وضعها لافال وهور

باريز — خصوصي ٦ كانون اول — اما المقترحات التي قدمها المسيو لافال الى السنيور شريوتي فتتمشى مع القواعد الاساسية وتنص على تنازل ايطاليا عن ميناء (عصب) ومن خط حديدي بين (اديس ابابا — عصب) على ان يكون هذا الخط تحت اشراف عصبة الامم

وتتنازل الحبشة مقابل ذلك عن منطقة اوغادن وهرر والتيغرة في الشمال ويتخلى لها الطليان عن مدينتي عدوة واكسوم

سوء حالة الجرحى الاحباش

لندن — خصوصي — ٦ كانون اول — روى مراسل روتر المقيم في جيجيكا ان الحالة العامة في هذه المنطقة سيئة جداً من جراء حالة جرحى الاحباش وان هذه الحالة تستدعي الحزن والشفقة اذ يحمل الجرحى من ميادين القتال الى دغابور وجيجيكا بعد ان يكون قد مضى عليهم اسبوع وترجع هذه الاسباب الى عدم وجود الوسائل الصحية اللازمة كالضمادات اللازمة للجروح وقطع النزيف الدموي وما الى ذلك في الخطوط الامامية وقد مات عشرات منهم من جراء هذا النقص .

البعثة المصرية الطبية تقوم بواجب الاسعاف

لندن — خصوصي — ٦ كانون اول — وقد قام وفد البعثة الطبية المصرية وعلى رأسها النبيل اسماعيل دواود بالاشتراك مع بعض اطباء من الانكليز والاميركان ونفر قليل من اطباء الاحباش بالاسعافات اللازمة وقد ابدى اربعة اطباء مصريين في الخطوط الامامية حمية فائقة فوضعوا عطتين للاذاعة في جنوب داغابور اما الوسائل اللازمة لهذه البعثة فهي قليلة وحتى هذه الاونة لم تصل بعثة الصليب الاحمر الانكليزية ويتنظر وصولها عن قريب

خاتما عرس الملك والملكة يقدمان للمصرف الايتالي

روما — خصوصي — ٦ كانون اول — قدم كل من صاحبي الجلالة الملك والملكة خاتمه الذي حمله منذ (٣٩) سنة الى المصرف الايطالي وقد القت الملكة خطابا قالت فيه:

ان خاتمها اغلى حلية اقتنتها لانها نالت به حظا عظيما اذ باتت ملكة ايطالية بواسطته .

استقبال المارشال ديبونو في سيراكوز

روما — خصوصي — ٦ كانون اول — قامت مظاهرة شعبية كبرى في سيراكوز لاستقبال المارشال ديبونو الذي وصل اليها وهو على ظهر باخرة حربية .

ولم يعلم بعد عن انباء استقباله في روما التي باتت من المقرر ان يصل اليها في نهار غد

الجيوش الحبشية تزحف نحو مكالي

اسمره — خصوصي — ٦ كانون اول — تزحف قوة كبيرة من الاحباش نحو مكالي وهذه الفرقة من الفرق النظامية وهي مجهزة باحدث البنادق والمترليوزات والمدافع المدفعية من آخر طراز وينتظر ان تقع معركة كبرى بعد قيام الاحباش بالهجوم العام

الملك جورج يحضر احتفال فرق المدفعية

اثينا — خصوصي — مساء ٦ كانون اول — حضر الملك وولي العهد الحفلة التي اقامتها الفرق المدفعية بمناسبة عيد القديسة بربارة وقد حضر رئيس الوزارة ووزير الحربية وكبار اركان الجيش .

وقد وقف الملك والقى خطابا قيما شكر فيه رجال المدفعية كما شكر الجيش على ولائه وحثه على القيام بواجبه نحو وطنه

لافال يقبل بشروط الراديكاليين

باريس — خصوصي — ٦ كانون اول — اجتمع المسيو لافال بالمسيو هريو نهار امس وجرت بينهما مباحثات عديدة حول موقف الحزب الراديكالي من الوزارة الحاضرة

وقد عرض المسيو لافال شروط الحزب الراديكالي فقبلها الرئيس .

وزارة لافال في مهب الريح

باريز — خصوصي — ٦ كانون اول — يستأنف مجلس النواب الفرنسي اليوم المناقشة في سياسة الحكومة من الجمعيات الفاشستية

وقد بلغت الاستجوابات التي قدمت للحكومة في هذا الشأن عشرة موقع عليها من ١٧ نائبا .

ومن النواب المستجوبين اثنان من الحزب الشيوعي واربعة من الحزب الاشتراكي وواحد من الراديكاليين واثنان من احزاب اليمين

وسيسال النائبان الشيوعيان الحكومة عن الاسباب التي حملتها على منع اجتماع احدى النقابات ويشتركان مع بقية نواب اليسار عن موقفها من الجمعيات الفاشستية وسيسالها احد نواب اليمين عن التدابير التي تنوي اتخاذها لوضع حد لنشاط الجبهة الشعبية

الاعتراض في اميركا على منع البترول

نيويورك — خصوصي — ٦ كانون اول — طلب من المحاكم الاتحادية اعطاء رأيها في تنبيه الحكومة على الشركات بعدم تصدير البترول والقطن ومواد اخرى الى ايطاليا وهل هذا التنبيه متفق عليه مع الدستور او مخالف له .

ولكن الحكومة الاميركية لم تدخل البترول والقطن وموادا اخرى في قائمة المواد الحربية التي يمنع قانون الحياد تصديرها واكتفت بان تنبه على الشركات بعدم تصديرها والذي يظهر ان بعض هذه الشركات لم تشأ الاذعان وها هي تعترض على التنبيه امام المحاكم

معركة حامية بين الطليان والاحباش

تضارب الانباء في ذكر المنتصر فيها

روما — خصوصي — في ٦ كانون الاول — تفيد الانباء الواردة من ميادين القتال ان فرقة حبشية التحمت في شاديكون القائمة في جنوب مكالي بمعركة مع الطليان دامت زهاء ساعتين .

وقد روت المصادر الحبشية ان الاحباش غنموا في هذه المعركة وتوقفوا . -

اما المصادر الايطالية فتقول ان خسائر فادحة لحقت بالاحباش ولم يقتل منهم غير خمسة افراد من جنود العساكر .

ملوك اوربا في لندن

لندن — خصوصي — ٦ كانون اول — وصل كل من ملك الاسوج والنروج والدانمارك للاشتراك في حفلة مأتم شقيقة الملك جورج .

بوارج بريطانية تغادر جبل طارق

لندن — خصوصي — في ٦ كانون اول — غادرت ست بارجات حربية مضيق جبل وقامت بجولة في البحر الاطلنطيكي

وستستغرق رحلتها هذه عشرة ايام ولكنها ستظل قريبة من المضيق . وقد قالت الاوساط السياسية ان هذا العمل يعد باكورة اعمال انكلترا الودية .

طرادان انكليزيان يقومان بتمرينات

جبل طارق — خصوصي ٦ كانون اول — قام الطرادان الانكليزيان كودرو وورورو برحلة حول جزر « ما تيرا »

اما الغاية من هذه الرحلة فلا تتعدى اعمال التمرين

اربعون الف يوناني يؤيدون الملك

اثينا — خصوصي ٦ كانون اول — على اثر القاء المفرقعات الثلاث — التي اشرنا اليها في برقيات امس — في اثينا حول دار وزير الحربية والجريدة الفنزيلوسيه فقد قام اربعون الف يوناني بمظاهرة كبيرة لتأييد الملك

اجتماع الملك جورج بمندوبي الصحف الاجنبية

اثينا — خصوصي — ٦ كانون اول — بات من المقرر ان يقابل جلالة الملك جورج الثاني مندوبي الصحف الاجنبية في صباح يوم غد .

رئيس حزب الاحرار يقابل الملك

اثينا — خصوصي — ٦ كانون اول — قابل المسيو كولوديس رئيس حزب الاحرار جلالة الملك جورج الثاني وقد جرت مناقشة بينهما حول وضع الاحزاب الراهنة وقد قبل رئيس حزب الاحرار وساطة الملك للتوفيق بين الاحزاب اليونانيه .

مؤتمر الجراحة الدولي في مصر

القاهرة — خصوصي — في ٦ كانون اول — يعقد مؤتمر الجراحة الدولي اجتماعه الاول في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء في الجامعة المصرية في الجيزة وقد اعدت صالة تضم اربعة الاف شخص .

خطباء مؤتمر الجراحة الدولي

القاهرة — خصوصي ٦ كانون اول — وسيكون برنامج الخطب في الاجتماع الاول كما يلي :

١ — خطاب وزير المعارف ورئيس المؤتمر
٢ — خطاب عميد كلية الطب
٣ — خطاب رئيس اللجنة الدولية
٤ — خطاب الدكتور سنو ماكار .
٥ — خطاب الدكتور براغلي
٦ — خطاب السكرتير الدائم لمؤتمر الجراحة

شركات البترول الاميركية ترسل الزيوت

روما — خصوصي — ٦ كانون اول — صرح فريق من رؤساء شركات البترول انهم لن يحظروا تصدير البترول الى ايطاليا .

وقد تناولت الصحف الاميركية هذا التصريح وبحثت حوله وكانت منشقة الى شطرين واحدة تؤيده وثانية تشجبه .

امبراطور الحبشة لا يقبل الصلح

اديس ابابا — خصوصي — ٦ كانون اول — قال الامبراطور هيلاسلاسي قبل رحلته السرية الى ميادين القتال :

« لا استطيع ان اعين موعد مغادرتي العاصمة ولا اريد تعيينه لان ذلك متوقف على الظروف السياسية وعلى اراء مستشاري الذين يريدون ان تحاط حركاتي وتنقلاتي بالكتمان التام .

(من العبث ان تجري محادثات للصلح مع ايطاليا في الوقت الحاضر ولا يرغب احد في السلام اكثر مما ارغب انا فيه ولكن لا سبيل الى البحث في هذا الموضوع مادام في ارضنا غزاة) .

وقال انه يشكر الدول التي اشتركت في توقيع العقوبات وعبرت عمليا عن عطفها علينا واننا نحارب لانقاذ الحبشة . « واحب ان أؤكد ان جيوشنا لم تشتبك بعد مع الايطاليين فنحن لم نبدأ بالتعبئة الا بعد ان اقتحم الاعداء والنصر لنا مادام الله معنا .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

حرب الغازات تهدد البشريه

ما هي خير وسيلة لاتقاء هذه الغازات

جاءتنا الانباء الاخيرة بان احد العلماء البارزين في لندن اصدر بيانا عن حرب الغازات قال فيه ان الحرب الجوية لا يمكن صدها في الدفاع وان الغازات الجوية في المستقبل ستشن على المراكز المهمة والمدن العظيمة . وهناك اربعة من هذه الغازات الجوية وهي اولا قذف القنابل المضرمة للنيران وثانيا . القنابل المتفجرة وثالثا قذف الجراثيم المعدية بالاوبئة السريعة التفشي ورابعاً قذف القنابل المحتوية على الغازات السامة

ويؤخذ من اختبارات الحرب العظمى ان قنابل الحريق كلها من نوع القنابل المتفجرة وبناء عليه تعد من النوع الثاني وقد دل الاختبار ايضا ان القنابل المتفجرة هي اقل تأثيرا من النوعين الاخيرين فاضرارها محصوره جدا وتتطلب دقة اصابة الهدف

اما قذف جراثيم الامراض والاوبئة فان بعض المراجع تميل الى التنويه بمخاطره ولكن التجارب دلت على خلاف هذا الاعتقاد فقد جربت المانيا في الحرب العظمى محاولة تلويث اللحوم المجلدة التي كانت ترسل الى الارجنتين والى انكلترا ولم تفلح

اما النوع الرابع وهو حرب الغازات السامة فانه اشدها خطرا وامره مشتهر فالغازات السامة يمكن بثها من الجو وقد جربت في الحرب الاخيرة وكانت شديدة الفتك لولا الوسائل الواقية التي لجأ اليها المتحاربون

ومعلوم ان الحرب في المستقبل لا تبدأ من حيث انتهت الحرب الاخيرة ولا يعقل ان انواع الغازات التي ستستعمل في الحرب المقبلة هي الغازات نفسها التي جربت في الحرب العظمى . ولهذا السبب تكون الكمامات الواقية التي استعملت قبلا قليلة الفائدة او ربما لا تجدي للوقاية في الحرب القادمة . والشاهد على ذلك ما نزل بالجنود الاميركية في اول دخول الولايات المتحدة الحرب فقد استعملوا كمامات لم تكن واقية من نوع جديد من الغاز استعمله الالمان وهذا ما ينتظر حدوثه في المستقبل اذا اعتمد الناس على الكمامات فحسب . ولا بد لاستعمال الكمامات من تدريب الجمهور على لبسها كما يجب والمحافظة عليها والا كانت بلا جدوى بتاتا وهي على كل حال قليلة الفائدة

ومسألة الوقاية من الغازات باحكام تغليق النوافذ والابواب بحث فيها الاستاذ بافلوف في روسيا وتبين ان هذا النوع من الدفاع لا يجدي الا في بعض المنازل ومع هذا فانه يبقى لمدد قصيرة محدودة

والمستشفيات لا قيمة لها في هذا الصدد لان المستشفيات نفسها لا يمكن ان تكون مصانة من شر الغازات و كثرة المصابين فيها

و لابنية والطبقات السفلى من المباني لا تجدي نفعا لان الغازات السامة اثقل من الهواء فترسب الى اسفل وخير الطبقات هي الوسطى لان الطبقة العليا يحتمل ان تخترقها القنبلة اذا وقعت من علو شاهق

وقد يظن لاول وهلة ان خير الوسائل للنجاة من شر الغازات هي هجر المدن الكبرى ولكن المتأمل يرى في ذلك عدة مصاعب لان فرار ملايين او الوف او مئات من السكان فجأة من المدن الى الارياف والقرى حتى تحت الاحكام العرفية واشد وسائل الضبط والتنظيم يكاد يكون متعذرا فانى يتسنى ايواء كل هؤلاء اللاجئين ومن اين يحصلون على الطعام والماء وما الى ذلك من الوسائل الصحية ولوازم الحياة

ويستخلص من هذا كله ان لا وسيلة للدفاع من حرب الغازات والغارات الجوية سوى نوع واحد وهو دفاع غير مباشر ونعني به ان يفهم الناس قاطبة — لا الحكومات — ان الحرب المقبلة هي حرب فناء وابادة للجميع بلا استثناء الرجال والنساء والزوجات والعذاري والاباء والاجداد والامهات سواسية ليس في البلاد المغلوبة فقط بل البلاد الغالبة ايضا لان كل بلاد يمكنها ان توفر سربا من الطيارات يشن الغارة على البلاد الاخرى ومتى ادرك الناس ذلك فانهم مرغمون في النهاية على التخلص من جنون الحرب .

...

صفحة اجتماعية

تطورات الانظمة الاجتماعية الحديثة

كيف نشأت الفاشيستية في البلاد الايطالية

منذ الاونة التي تحققت فيها الوحدة الايطالية والطبقات الشعبية الايطاليه في معزل عن كل حركة اجتماعية جديدة الامر الذي افضى بطبقات الارستقراطية التي حققت بمفردها هذه الوحدة القومية الى الاستئثار بالسلطة ولكن الافكار الاجتماعية الحرة ما لبثت ان تسربت الى البلاد الايطالية فما كان من الطبقات السائدة الا ان اعتنقت ما تسرب اليها من الافكار الاجتماعية المتباينة واخذت على عاتقها منذ الحقبة التي عقد فيها (الاتحاد المقدس) نشر عقيدة الاحرار بين ظهراني الشعب الايطالي لاسيما بعد اعتناق (بي) التاسع عقيدة الاحرار السياسية وذلك في منتصف القرن التاسع عشر . ورغم هذه الخطوة الجديدة التي خطتها البلاد الايطالية في ميدان الافكار الحرة فقد ظلت الشعبية في عزلة قصية عن كل الحركات الاجتماعية الجديدة كما ظلت الطبقات الارستقراطيه سيدة البلاد الحقيقية ونالت سلطة هذه الطبقات الآخذة من عقيدة الاحرار باوفر نصيب مؤازرة الكنيسة الرومانية او جهات فكرها ونوازع شعورها بحيث كانت تمثل السلطة الدينية والزمنية في آن واحد .

لقد ظفرت الاقطاعية الايطالية بما لم نظفر بمثله اية ظاهرة من ظواهر الحكم الارستقراطي فبينما كانت هذه الظاهرة تكافح بشدة لالين معها في مختلف الافكار الاوربية كانت تقضي لياليها تحت سماء ايطاليا ناعمة البال اذ لم تلق اية مكافحة ذات بال من قبل الطبقات الشعبية حتى ان دعاة الجمهورية لم يجرؤا على مناهضة النظام القائم بصورة قوية فعالة حتى ازف القرن التاسع عشر اذ كان فاتحة عهد جديد للنضال الشعبي .

فمنذ الاونة التي اكتسحت فيها الماركسية البلاد الايطالية والطبقات الشعبية آخذة بالدفاع عن حقوقها العضوية والنضال دون حريتها المغلولة وكان اول من بشر بهذه الروح الجديدة (لابريولا) احد ابناء (نابولي) ثم مالبث ان تبعه (فيليبو تيوراتي) احد ابناء (ميلان) بعد ان وطن نفسه على محاربة (البورجوازية) الايطالية وهكذا بدأت الحركات الثورية الشعبية الطبيعية تقوى وتشتد حتى ازفت الحرب العظمى .

وكما كان شان البلاد من حيث عزلة الطبقات الشعبية المسودة عن الطبقات الاقطاعية السائدة فكذلك كان شانها خلال الحقب التي تقدمت الحرب اذ لم يكن بين الطرفين اية صلة وتبعة حيث كانت كل طائفة تعمل وفق مصلحتها الخاصة غير ان (الفاتيكان) وحده هو الذي عرف كيف يستثمر هذه العزلة فما كان منه الا ان وسم قوانينه بميسم ديني جبري الامر الذي ساعده على بسط نفوذه المطلق على الطبقات الشعبية الجاهلة

ولكن المشاكل الاجتماعية التي خلقتها الاوضاع الاقتصادية لا سيما المشاكل المتعلقة بتكاليف الحياة دفعت الطبقات الشعبية الى تاليف نقابات عامة شاملة ثم مالبثت هذه النقابات ان انقسمت على نفسها فواحدة وجهت شطرها نحو الفاتيكان فالفت النقابات الكاثوليكية الاشتراكية وثانية وجهت شطرها نحو (الماركسية) فالفت النقابات الاشتراكية وثالثة وجهت شطرها نحو رجال نزعة الاحرار فالتفت حول رجال الحكم .

العزلة من ناحية والتنافر من ناحية اخرى ما لبثا ان افضيا بالكثرة الشعبية المطلقة الى فقدان سلطانها الفعال على المشاكل الوطنية الكبرى .

وهكذا توصلت الاقلية الحاكمة رغم فقدانها اي مثل اعلى الى توطيد دعائم سلطتها على انقاض تخاذل الطبقات الشعبية

دخلت البلاد الايطالية ميادين الحرب العظمى تدفعها اوساط الاقلية الحاكمة اذ لم يكن لدى الطبقات الشعبية اية فكرة علنة تبرر لها تضحية نفسها في ميادين القتال

كانت الاقلية الحاكمة ترمي في الظاهر من دخول الحرب الى جانب الحلفاء استرداد (ترنتو وترانت ودالماتي) وفي الباطن تحقيق نوازعها البورجوازية الخفية ورغم قبول الحكومة النمساوية بالتخلي عن المناطق التي دخلت الحكومة الايطالية الحرب في سبيلها فلقد رفضت حكومة الاحرار هذا الاقتراح وخاضت ميادين القتال غير حافلة بالنتائج الوخيمة التي تؤدي اليها مثل هذه المغامرة الجنونية .

كانت البورجوازية تريد الحرب وكانت الطبقات الشعبية تحتويها وما هي الا حقبة قصيرة الامد حتى فقدت البلاد الايطالية النظام في ميادين الحرب وفي ميادين السلام لا سيما بعد احاطة هذه الطبقات بفكرة الاقلية الحاكمة الخفية ازاء اماطتها اللثام عن الارباح الفادحة التي جناها ارباب معامل الاسلحة من الحرب العظمى

هذه الفكرة وحدها كانت كافية لاثارة الطبقات الشعبية ضد السلطة القائمة فما هي ان وضعت الحرب اوزارها وعادت الطبقات وهي مشبعة بغريزة الحرب الوحشية حتى وجدت ميادين الاعمال مسدودة في وجوهها فغادرت المعامل وليس في رأيها غير فكرة الثورة . وضاعفت استثارة حفيظة هذه الطبقات ما طالعته من نتائج الثورة الشيوعية الروسية لذلك وجدت فكرة الثورة في نفوسها قبولا حسنا لاسيما بعد ان اودت بها الازمة الاقتصادية العنيفة .

اخذ رسل الشيوعية يغدون الى البلاد الايطالية بصورة متتابعة واخذت الدعاية الشيوعية تسري بين الطبقات الناقمة بصورة قوية . الحكومة ضعيفة عاجزة والطبقات ساخطة محتدمة كان كل شيء في ايطاليا ينذر بثورة عاصفة .

فالاحزاب شغل الامة الشاغل . المصانع والحقول والاعمال العامة مقفرة خاوية .ولم تعد فكرة الاحزاب مقتصرة على طلب مضاعفة الاجور بل على فكرة الاحزاب وحدها اصحاب المعامل في عزلة خطرة ماعسام يصنعون ؟ الحكومة عاجزة عن مساعدتهم وعمالهم اكثر الناس نقمة على اعمالهم الفوا حرساً خاصا لحمايتهم ولكن هذا كله لم يغنهم شيئاً .

وضاعف اشتداد وطأة الثورة المحلية اخفاق مندوبي ايطاليا في مؤتمر (السلام) الذي عقد في (فرساي) لاسيما بعد رفض الحلفاء قبول مقترحات الوفد فيما يتعلق بالمصالح الايطالية في (الادرياتيك).

استقالت الحكومة الايطالية وحلت علها حكومة (نيتي) القيت الخطب ووضعت البرامج ووحدت صفوف الاحرار والكاثوليك الاشتراكيين واجريت الانتخابات كل هذا والبلاد الايطالية صاخبة داوية .

— يتبع —

١١٦ محرر في جريدة واحدة

اما في دمشق فمحرر واحد يكفي لسبع جرائد

تجد في جريدة الديلي اكسبرس مقالات واخباراً تناسب الثقافات والعقليات والاعمار والمهن المختلفة فيلقى كل قارىء ماينفعه ويفيده ويلذه

والاعجب من ذلك انك تجد فيها نبذاً من جرائد العالم تظهر في نفس يوم صدور هذه الصحف لانها تنقل اليها باللاسلكي

ويبلغ عدد المحررين في هذه الجريدة مائة وستة عشر محررا واكبرهم قد احتفل اخيرا ببلوغه السبعين واصغرهم يبلغ الثامنه عشرة والنصف

ومنهم خمسة وثمانون من ذوي الزوجات وواحد وسبعون من ذوي العائلات الكبيرة وخمسه عشر لا يدخنون واربعة لا يشربون خمرا

ولكل باب من ابواب الجريدة رئيس تحرير خاص لا يسيطر عليه رئيس غيره .

ورؤساء التحرير كانوا فيما سبق من الكيميين او المحامين او الاساتذة في الجامعات او المثلين المسرحيين او السينمائيين او الصرافين او النواب في البرلمان او ضباط بحريين او بريين او اصحاب فنادق او طهاة وبين هؤلاء عدد كبير من الفتيات والسيدات وثلاثة لم يدخلوا مدرسة في حياتهم ثم ثمانية وعشرون تخرجوا من اكبر الجامعات وسبعة من هؤلاء احرزوا درجات الشرف وبينهم الاستاذ سفتن والمر الذي كان استاذ التاريخ في جامعة اكسفورد والحائز على اعلى درجات الشرف في اللغات الحديثة .وهو يعمل كمراسل للديلي اكسبرس في باريس ثم مرنك اوين ورليه بار كلي خريجا جامعة كامبردج وغلاسجو .

وعندما تبحث في اديان رجال التحرير وملاهم تجد ان تسعة وخمسين منهم تابعون لكنيسة انكلترا ; وثمانية كاثوليك وسبعة بروتستانتيون وثلاثة معمدانيون وواحدا من اليهود واربعة عشر من مختلف الاديان وخمسة لادين لهم بالمرة .

ذكرى انتصار الدول البلقانية

اثينا — خصوصي مساء ٥ كانون اول — احتفل اليوم بصورة رسمية على ظهر الباخرة (افروس) بذكرى فوز حلفاء البلقان .

الكومندور فولز يسافر الى الحبشة

لندن — خصوصي — مساء ٥ كانون اول — قررت جمعيات الصليب الاحمر انتداب الكومندور فولز للسفر الى بلاد الحبشة والقيام بالاعمال المتعلقة بمهمة جمعيات الصليب الاحمر .

وقد غادر الكومندور لندن الى الحبشة على متن طائرة استاجرتها له الجمعيات المذكورة

قصة العدد

معجزة التضحيـــــــة

نظرت جورجيت الى الشاب قد امتقع لونها وارتعدت شفتاها وقالت :

— لا استحق هذا يا هنري

فأطرق الشاب وداعب مقبض عصاه وقال :

— وما في وسعي ان اعمل ؟

فأذنت ثائرة جورجيت واجابت

— اهذا هو حبك !

فتململ هنري واضطرب وقال

— اني ما زلت احبك. ولكن ليس في استطاعتي الاقتران بك

فصرخت جورجيت

ولماذا وعدتني بالزواج اذن ؟ لماذا غررت بي ؟ لماذا خدعتني ؟ . كنت تقسم لي على صدق حبك كنت تعللني بالآمال الكبار . كنت لا تكاد تراني حتى تشهد الارض والسماء على انك لن تهجرني ابداً وعلى اني سأصبح زوجتك امام الله والناس . فما الذي حل بك . ولماذا استحلت الى وحش جبار ؟ وهل نسيت بمثل هذه السرعة كل ما وقع بيننا

فقال هنري في هدوء :

— ان ديوني كثيرة وهي لا تسمح لي بالزواج الآن .

فصاحت جورجيت

— كان عليك ان تصارحني بهذا من قبل

فقال هنري :

— كنت احبك فلم استطع ان اضحي بك .

فاهتاجت جورجيت ولوت يديها غيظا وحنقا وانفجرت قائلة :

— وابنك ؟

فارتعد الشاب ولكنها اردفت

— ابنك الذي يتحرك في احشائي

فأشاح بوجهه عنها ولم يدر ما يقول ولكي يتخلص من موقفه نهض وجعل يذرع الغرفة ثم القى هذه العبارة الفظيعة القاسية :

— من يدريني ... من يدريني انه ولدي ؟!

عندئذ جحظت عينا جورجيت ودارت بها الارض ولم تعد ترى الا ظلاما فامسكت بهنري ودفعته وجعلت تهزه بكل قواها وتصيح كمخبولة :

— ماذا اسمع ؟ اتتهمني ؟ اتجرؤ على اتهامي ؟ انا ... انا التي اخلصت لك الود وضحيت في سبيل حبك بأثمن واعز شيء لدي ووثقت بك وجعلت منك مثلي الاعلى في هذه الحياة !

وانفجرت باكية وترقرقت الدموع على خديها . وسمع في الغرفة الضيقة ضرب من الزفير يشبه حشرجة الموتى فارتاع هنري ودنا متهاويا وربت على كتفها قائلا في نحيب :

— كفى .. كفى يا جورجيت

فصرخت :

— ابتعد . لا تدن مني . انتهى انتهى كل شيء .

وعلى حين فجأة انقلتت جورجيت واخرجت من صدرها شيئاً صغيراً يلمع فانسعت حدقتا هنري : وانقض عليها قائلا :

— ماذا تحملين ؟ .. مسدسا ؟ تريدين قتلي ؟ . وبهت واصفر وجهه وامتقع لونه وارتعد

ولكن جورجيت ضحكت ضحكة طويلة صفراء وصاحت :

— تخشى على نفسك ؟ .. لا تخف انا ... انا التي اود ان اموت انتحر وهكذا اخلص من كل شيء .

وسددت فوهة المسدس الى صدغها وهمت بان تطلق الرصاص ولكن هنري اسرع فهجم عليها واطمها على ذراعها لطمة اطارت المسدس والقته على الارض بعيدا . غير ان جورجيت قاومت الشاب وعدت تريد التقاط المسدس فانحنى هنري واختطفه ودسه في جيب ردائه .

واذ ذاك . اذ ذاك فقط ادرك هنري عظمة الذي تكنه له جورجيت واستعدادها الرائع للتضحية وشعر بانها اشرف منه وانبل واعظم فتمزق فؤاده حسرة عليها وتبدلت نفسه في لحظة وتحققت فيه المعجزة ففتح ذراعيه وصاح :

— جورجيت . اصفحي عني . الآن فقط عرفت حقيقة نفسك وقدرت حبك . ستكونين زوجتي

فارتعشت جورجيت وخيل اليها انه يريد التغرير بها مرة اخرى ولكنها حدقت اليه فابصرت صورة الاخلاص والصدق تلمع في عينيه

فابتسمت ابتسامة كليلة وقالت في هدوء

— سأظل احبك الى الابد يا زوجي !

بالنظر لتاخر وصول الآلة المطلوبة لسحب اليانصيب وضرورة جمع كافة اورومات التذاكر ومراقبتها تامينا لانتظام السحب تقرر ان يكون موعد السحب النهائي يوم الاربعاء الواقع في ١١ كانون الاول القادم

بناء على مراجعة الكثيرين من الفنانين للدخول في مسابقة صور المداليات والشهادات العائدة للمعرض تقرر ان تمدد مدة قبول الطلبات حتى غاية تشرين الثاني الحالي .

٥٥٧ — مديرية المعرض العامة

بيان خطير

من شركة الشمينتو الوطنية

شركة الشمينتو الوطنية تلفت نظر اصحاب ورشات العمال الى لزوم الاعتناء بفحص الرمل المستعمل في البتون العادي او البتون المسلح قبل قبوله من قبل بائعيه وضرورة خلوه من التراب الذي يضربه كثيرا ويقلل مفعول الشمينتو ويخفف مقاومته

وبسبب السيول التي حصلت مؤخرا وخلطت الرمل مع التراب بنسبة لا يصلح معها استعمال الرمل الا بعد غسله جيدا وفرز التراب عنه اصبحت نظافة الرمل اهم ما يجب العناية به من قبل اصحاب الورشات حتى لا يعرضوا عماراتهم الى الاخطار الناجمة من هذا الاهمال .

ونأسف ان نعلن للجمهور ان مخبرنا قد فحص بعض نماذج من الرمل المستعمل اليوم في مدينة دمشق فوجده محتويا على مقادير كبيرة من التراب تجعله غير صالح بوجه بات للاستعمال قبل تصويله وغسله مكررا الى حد ان لا يعكر الماء الذي يغسل به

وخدمة للجمهور فان الشركة تعلن استعداد مخبرها في دمر لفحص نماذج الرمل للطالبين مجانا ٧٥٨

هكذا من الأصل

العدد ٣٨١

السنة الثالثة

الجزيرة

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلادا لخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا

رجال اليوم

نظرات في الديكتاتوريات المعاصرة

قال اميل لدويك لعل اروع ما يستلفت نظر الانسان وهو شاخص بطرفه الى منتجات موسوليني الفكرية والعملية، شخصيته المرسحية المبتكرة ورغم هذه الصفة البينة فقد كان رجل خيال متقد مبدع يندفع وراء اعماله بقوة التصور لا بقوة التعصب

هذه هي خطوط شخصية موسوليني في عرف لدويك، شخصية تستمد قواها الفعالة من مشاعرها المهتاجة واخيلتها الجنحة. قد تبدو مرسحية كما قال لدويك ولكن مرسحيتها في الحقيقة لا تختلف في شيء عن مرسحية (دون كيشو) فخطبه وافكاره واعماله وكلما اشتملت عليه مبدعاته صورة حية لما تخيله (سرفانتس) في شخصية (دون كيشوت)

ومع هذا فموسوليني خلق ايطاليا وجعل منها (ابنة ارادته) وآلى على نفسه ان لا تكون (الا كما طبعها عليه). خلق ايطاليا كمازيني وكافور؟

كلا: لقد كانت حركة مازيني وكافور حركة بعث واحياء على حين ان حركة موسوليني كانت حركة تقيد ورجعة.

حركة قذفت بها (الامبرياليستية) الى العالم لتخلع على نفسها صفة جديدة من صفات البطولة الوطنية: وعلى دعائم المرسح الامبرياليستي مثل موسوليني ادوار حياته الفاجعة

ورغم هذه السمة المرسحية التي لازمت موسوليني في مختلف اعماله ومتباين افكاره فقد كان قديسا في نظر الشعب الايتالي. قديسا تمده روح الله وتغذيه قوة خفية.

وحيثما شخصت بطرفك خلال حقب الفاشيستية الاولى لا تطالع غير الصلبان القائمة الى جانب الاعلام

ولكن الفاشيستية في الحقيقة ليست غير شخصية موسوليني نفسها

وكأي فرد لاتيني يعيش بموحياته الشعورية كذلك كانت شخصية موسوليني الامر الذي يفسر لنا افتقار الفاشيستية الى النزعة الفكرية اليقينية فالفلسفة والاداب والفنون وكل ما عبرت به الفاشيستية عن نفسها كان يفتقر الى الفكرة العميقة الشاملة على حين انه كان غنيا بالاشكال والالوان وكلما يأخذ الانسان عن ذاته ويشغله عن نفسه

فلو تناولنا اي اثر من آثار زعيم الادب الفاشيستي (جيوفاني جانتيل) وجدنا الناحية الشكلية البراقة ابرز سماتها واظهر صفاتها وليس في اية ظاهرة من ظواهر ادب (الفيوتيوريزم) التي مجدته الفاشيستية وجعلت منه ادبها الرسمي ناحية واحدة من نواحي العبقرية العميقة المبدعة. قامت الفاشيستية على دعائم الحياة الشعورية المجردة من كل صفة عقلية

فالخطب التي يلقيها موسوليني والقرارات التي يصدرها موسوليني والنظم التي يبدعها موسوليني وكل احكامه ونظرياته وموحياته تعطينا صورة بينة عن مبلغ تأثير الناحية الشعورية على شخصيته بحيث نستطيع القول بان الامجاد التي ظفر بها كانت نتيجة مباشرة لقوة شخصيته الشعورية اكثر منها لقوة عقليته المنطقية

واذا صحت النظرية القائلة بان الفرد يحمل في نفسه طابع المجتمع الذي يعيش بين ظهرانيه كما يحمل المجتمع ذاته طابعه الفردي الخاص كذلك كان شأن موسوليني مع مجتمعه الايطالي يعتد افراد المجتمع الايطالي بذواتهم اعتدادا قويا عنيفا بحيث يشعر كل واحد منهم بالزعامة المطلقة وموسوليني واحد من هؤلاء الافراد دفعته طبيعته الخلقية الايطالية الى القيادة لا ليمثل فكرة جديدة بل ليحقق نوازعه النفسية المجردة. وليس وراء الزعامة في عرف الايطالي غير الامجاد الزاهية.

نحن لا ننكر الجهود التي بذلها موسوليني في كبت الشعور الفردي الذي يجتاح كيان كل ايطالي ولكن هذا الشعور وحده هو الذي يفسر لنا الاسباب التي حدت بموسوليني الى صيرورته ديكتاتوراً فرديا مطلقا على حين ان معظم الديكتاتوريات التي قامت في البلاد الاوربية كانت خاضعة لهيئات حزبية فعالة اضف الى هذا خضوعها للبرامج التي تمدها بنفسها.

ولكن ديكتاتورية موسوليني ديكتاتورية (انتهازية) كشخصية موسوليني لا تختلف عنها في شيء

فمن طريق الشعور المهتاج يثير شعبه ومن طريق الحكم المطلق يقود شعبه وكل نزعة تحد من سلطة الزعيم الفردية باخضاعها الى قواعد مقررة لا يحفل بها ولا يشخص اليها

فليس الشقاء الاقتصادي المادي المبيد الذي تحمله الاشتراكية في ذاتها بحيث تثير نتائجها الوخيمة اشجان الدوتشه كما يقول انصاره هو الذي دفعه الى مناهضتها بل لان الاشتراكية تتجاهل شخصية الانسان الفردية وتنكرها في الجماعة وليس للفرد في عرفها الا صفته الثورية على حين ان موسوليني يؤمن بالبطولة ويعتد بالقداسة ويرى ان الفرد وحده هو الذي يفرض ارادته على مجتمعه.

وهو الى هذا لم يناهض الديمقراطية الا لانها (تجعل من كل فرد في المجتمع ملكا بدلا من ان يسوده ملك واحد [١]) وتشيد دعائم استقلال الفرد الذاتي على دعائم رغبات الكثرة المطلقة. ونزعة على هذه الشاكلة لا تتفق مع اهواء موسوليني الفردية في شيء.

يتبين لنا من هنا ان عناصر شخصية موسوليني الاولية هي المشاعر المحتدمة والخيال المتقد والانانية الذاتية المتطلعة.

[١] كلمة لموسوليني عن الديمقراطية.

بين سوريا ولبنان

— تابع الصفحة الاولى —

فيما اذا كانت القضية الوطنية العامة تتوخى غير هذا كله. فيما اذا كانت القضية الوطنيه العامة تنشد وحدة كاملة وسيادة شاملة.

ان الوحدة لا تهدم المعتقدات ولا تمزق الشمل ولا تبيد التقاليد. ان الوحدة لا تعتبر حملة على لبنان وشعبه. حملة على لبنان واستقلاله. لان الوحدة وحدها هي التي تحقق له استقلاله.

فاذا كان الحزب السوري القومي خصم لبنان وعدو لبنان وصاحب «الحملة المبطنة» على لبنان فما ذنب الوحدة؟ ما جريرة فكرة مثلى يؤمن بها كل فرد؟

الوحدة حقيقية والحقائق لا تقاس بالشخصيات او الحزبيات

نسيب الاختيار

الرئيس كمال اتاتورك

كما يراه الصحافي الفرنسي الشهير هنري بيرو

قال الصحافي الكبير:

سؤال لموسوليني

سألني موسوليني عند ما قابلته في روما لآخر مرة:

— هل تنوي مقابلة كمال باشا؟

ولا اعرف ماذا خطر لموسوليني عند ما القى علي هذا السؤال. لاني ما لبثت ان رأيت عينيه وعلى وجهه علامات التفكير العميق.

فهل كان يفكر في مصائر المغامرين الافذاذ الذين نبتوا مثله بعد الحرب الكبرى فكانت منهم سلسلة متصلة الحلقات تطوق اوربا من شرقها الى غربها؟

ها انا ذا في طريقي الى الاستانة وها انا ذا اتذكر سؤال موسوليني واسترجع كل ما قيل او كتب عن تركيا الحديثة. فاقتنع بانني سوف ارى في تركيا الكمالية بلداً آخر يختلف الاختلاف كله عن امبراطورية سلاطين آل عثمان

عيد الجمهورية

قيل لي ان اليوم يحتفلون بعيد الجمهورية ولكن تركيا هل هي جمهورية حقا؟

هي بلد تغلب فيه الصبغة الفاشيستية التي تراها بلونها الظاهر في كل بلد يسيطر فيه الفرد على الجماعة؟

ان الغازي هو الشخصية الوحيدة التي تتضاءل امامها كل شخصية اخرى في تركيا وجميع الصحف تسجل حركاته وسكناته واقواله واعماله كل يوم ومن العناوين التي يراها القارئ في جميع الصحف التركية هذا العنوان: «يوم كمال اتاتورك».

فمن هو كمال اتاتورك محرر تركيا وسيدها واين نبت؟

مهما يكن من امر عنصره فقد ولد الغازي في سالونيك، وكان والده علي رضا تاجراً صغيرا توفي في مقتبل العمر. فنشأ مصطفى عصاميا والتحق بالمدرسة الحربية رغم ارادة اهله.

سلسلة مغامرات

والمعروف عنه انه كان بين الذين تآمروا على السلطان عبد الحميد. وكان كذلك احد زبائن مقهى (جرونو) وهو المقهى الذي تأسست فيه جمعية الاتحاد والترقي

كان مصطفى وقتئذ ضابطا صغيرا ينتظره مستقبل عظيم. ولكنه آثر السجن على النفاق ومدح السلطان، والسجن لا بد منه في حياة الزعماء وقادة الشعوب! بل انه في حياة الزعماء بمثابة القنطرة بين خمول الذكر ونباهته

ولما اطلق سراحه اعيد الى الخدمة وعين ضابطا عقب الثورة التي دبرتها جمعية تركيا الفتاة

ولما اعلنت الحرب الكبرى في سنة ١٩١٤ كان مصطفى كمال في طليعة المعارضين لاشتراك تركيا في هذه الحرب، لم يكن يتوقع النصر لالمانيا، ولكنه مع ذلك قاتل باخلاص وشجاعة وامتاز في معارك الدردنيل حيث بنى مجده الحربي

ولكن دوره الاساسي في تاريخ تركيا الحديث لم يبدأ الا عقب الهدنة فقد اعلنت الحكومة انه عاص متمرد وانشأ هو بدوره حكومة الجيش الكمالي في الاناضول وقاتل جيش اليونان ودحره وقذف به الى البحر في سنة ١٩٢١ وبذلك انقذ وطنه

تركيا العثمانية

كانت (تركيا) التي تسلمها كمال باشا من سلاطين آل عثمان بلدا ممزقا وخريطة مبعثرة ولكنه استطاع ان يضم اجزاءها ويربط اوصالها واعلن النظام الجمهوري في ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٣. ونودي به في ذات اليوم رئيسا للجمهورية

وكان وقتئذ في السادسة والاربعين من عمره

ويجب ان اقول ان اهتمام الغازي بالاشراف بنفسه على شؤون الجمهورية، شأنه ان يضعف كل امل في مقابلته والاجتماع به. وقد قيل لي ان الكثيرين من الصحافين والكتاب حاولوا مقابلته مراراً فلم يفلحوا ولكني لم اقنط، وصممت على ان اصبر وانتظر حتى تحين فرصة الاجتماع به

تحديد موعد

وكان كمال اتاتورك يقيم وقتئذ في قصره «ضولمه بغجه»، ولكن احدا من الناس لم يكن يعرف في اية ساعة من النهار او الليل يستطيع ان يجده في القصر. ذلك انه اعتاد وعود حاشيته على ان يغادر القصر فجأة لاي سبب معلوم او مجهول، او لمجرد الرغبة في ارجاء ساعة النوم.. لانه — مثل غيره ممن يحبون الحياة — يفزع من النوم ويجده اقرب طريق الى الموت

طلبت التشرف بمقابلته. فحدد لي — بعد عناء كثير — موعدا

وانبئت بهذا الموعد في اللحظة الاخيرة فاسرعت الى القصر

...

وقد احسن الرجل استقبالي. ولكنه نظر الي في اول الامر بشيء من الحدة. ثم دعاني الى الجلوس وحدث عندئذ ان قدم اليه احد الضباط ورقة. فراح يقرأها. وانتهزت الفرصة لكي املأ عيني من منظره واتامله عن كثب

حديث بالتركية

وجدته رجلا متوسط القامة، على جانب عظيم من الرشاقة، ابيض الوجه، اشقر الشعر، صغير اليدين له عينان زرقاوان ثاقبتان

وقد لاحظت ان جميع الصور التي رايتها له لا تمثله ولا تشبهه تماما

وفرغ الغازي من قراءة التقرير فرده الى الضابط وهز راسه علامة الموافقة وبدا الحديث معي بعد ذلك

— وكان يتكلم بالتركية والشاعر اشرف بك ينقل كلامه الي بالفرنسية وكلامي اليه بالتركية ولكن ذلك لم يؤثر في نشاط الحديث

...

ودام الحديث بيننا ست ساعات. فسرد علي الغازي كثيرا من ذكرياته. ثم ادهشني اخيرا حين قال لي بالفرنسية وهو يشير الى كؤوس حملها احد الخدم:

— اشرب!..

وسر لدهشتي وحيرتي.. ولكنه استمر يتكلم بالفرنسية بعد ذلك، وكان يتكلمها بلباقة وطلاقة

وتصادف ان ذاع في الاستانة في ذلك المساء نبأ اعتزام احمد زوغو المناداة بنفسه ملكا على البانيا وقد قابل الغازي هذا النبأ في غضب وقال لي بحدة

— اذا صح هذا النبأ فانني لن اعترف بزوغو ملكا على البانيا كلا يستحيل ان اعترف..

«قد اكون انا الرجل الوحيد في العالم الذي لا يعترف به ولكنني مصمم على ذلك.

«يجب ان تضرب للناس هذا المثل

«ان رجلا اختاره الشعب لقيادته وزعامته لا يجب ان يخون عهد الشعب وينادي بنفسه ملكا حتى ولو الحف عليه الشعب والبرلمان والحكومة واخلص الاصدقاء في ذلك»

ثم قام وعلى وجهه علامات التأثر فاستأذنت في الانصراف وخرجت وفي مخيلتي صورة فذة لبطل تركيا الحديثة.

في الشـــــرق الاقصى

ـ تابع الصفحة الاولى ـ

هي المقاطعات الخمس. وكانت الصين خلال كل هذه الادوار عاجزة العجز كله عن القيام باية حركة عدائية ضد اليابان

وذلك لان حكومة (نانكين) حكومة وهمية يسيطر عليها القادة العسكريون المتنازعون والاقطاعيون الارستقراطيون وفوق هذا كله فهي مهددة بين الفينة والفينة بالجمهوريات الصينية الشيوعية التي توصلت الى تحقيق استقلالها عام ١٩٣٣ واستطاعت هزم جيوشها التي جردتها عليها خلال عام ١٩٣٢

لذلك وجدت نفسها مجبرة على التسليم بما اقترحته اليابان والعمل على تطبيق معاهدة (هورجو) التي وقعتها الحكومة اليابانية والجنرال (شانغ — شين — شك) اثر احتلال منشوريا والتي جاء فيها ان الصين تشترك مع اليابان في الدفاع عن السلم في داخل البلاد الصينية وتسمح للاساطيل البحرية والقوى البرية والاسراب الجوية باجتياز البلاد الصينية لتوطيد دعائم الامن او بالاصح الامن الذي لا يعكر صفو سياسة اليابان.

ولكن ما هو الباعث الاساسي الذي حمل اليابان على مهاجمة الصين؟

هل هو نتيجة شريعة (مرترو)؟

هل حاجة اليابان الى الاسواق التجارية والمواد الاولية؟

كل هذه النواحي من العناصر الهامة التي تهم الحكومة اليابانيه ولكن هنالك ناحية ادق من كل هذه هنالك الشيوعية.

الشيوعية وما تحمله خطرها الاحمر لا ضد الصين بل ضد اليابان.

فاليابانيون يعتقدون ان نجاح الشيوعية في الصين معناه دمار اليابان لذلك تراهم لا يتوقفون برهة واحدة عن مناهضتها

فقد فرضت اليابان على امبراطورية منشوريا مقاومة الشيوعية كما فرضت على حكومات الاستقلال الاداري مقاومة الشيوعية فيما اذا كانت حفيظة على صداقة اليابان والا اضطرت الحكومة اليابانية الى التدخل مباشرة في شؤون الصين.

فهل تتحقق احلام اليابان؟

هل تم الاتفـــــــاق

بين الصين واليابان؟

تم الاتفاق بين اليابان وحكومة نانكنغ في المفاوضات التي جرت بين سفير اليابان والجنرال شانغ كايشك على ان تعدل اليابان عن مشروع فصل شمال الصين عن الحكومة المركزية على شرط ان تحفظ حقوق اليابان في الشمال وان تضاعف حكومة الصين المركزيه مقاومتها للشيوعيين والذي حمل كايشك على عدم التسليم لليابان بفصل شمال الصين ليست وطنيته وانما خوفه من اشتداد المعارضه وتعاظم نفوذ خصومه الشيوعيين فانه ان سلم بشمال الصين بعد تسليمه بمنشوريا «منشوكو» سقط في نظر الوطنيين ولم يجدوا امامهم سوى الانضمام للصين السوفيتيه فانها هي وحدها التي وقفت خصما عنيدا امام الاستعمار الياباني والذي يظهر ان الدوائر السياسيه في اليابان قد قبلت بوجهة نظر كايشك لانها ادركت سقوط حكومته في يد الشيوعيين من جراء تسليمه بشمال الصين مضر اعظم ضرر بالنفوذ الياباني ولكن الدوائر العسكريه لم تقبل واصرت على فصل شمال الصين عن الحكومة المركزيه فقد جاء امس الاول ان حكومة جديدة قد اعلنت في الولايات الخمس الشماليه وباسم «الادارة لمقاومة الشيوعيه» وسيطر الجنرال وكنغ عدا الاسباب الباعثه على انشاء الحكومه الجديده واهمها مكافحه الشيوعيه التي تفاقمت في تلك الانحاء بعد ما عجزت الحكومه المركزيه عن مكافحتها وهكذا تكون اليابان وبريطانيا قد ضربتا عصفورين وفازتا بغيتين: مكافحة الشيوعيه وايجاد سوق للاستثمار